

ذعر بين المعارضين العراقيين في لبنان من «عميلات» بغداد يحضرن لاغتيالات عناصر نسائية بالمخابرات يتخفين كـ«راقصات» بعد اجتيازهن دورة في القتل باسم التاليوم وتفجير السيارات

العراقية بفضل عدد من المكاتب التجارية العراقية التي تستخدم كفطاء للعمليات الاستخبارية. ولكن اللواء وفيفي السامرائي قلل من أهمية هذه التكتبات، مؤكدا ان الوجود المخابراتي العراقي يقتصر على الدبلوماسيين والأداريين العاملين في السفارات او مكاتب رعاية المصالح العراقية في اوروبا، والذين يتمتعون بمحضانة دبلوماسية، وقال ان بغداد لا تستطيع المخاطرة بدفع عناصر مخابراتها الى مكاتب تجارية غير محصنة، حيث يمكن ان يتعرضوا للاعتقال او الاستجواب العنفي من قبل اجهزة الأمن الاوروبية.

وارى محللون ان انباء الاغتيالات هي مجرد مزاعم يقرونها فصيل عراقي معارض في لندن معروف بتعاونه مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وتهدف تلك الانباء الى جذب الانتباه الاعلامي في الذكرى العاشرة لحرب الخليج بعد ان غاب ذلك الفصيل عن الاوضواء في الاحتمام الأخير لـ «المؤتمر الوطني» العراقي في لندن اثر خلاف مع زعيمه.

لذا ادى الى الوصول الى دول اوروبا بهويات مزورة في السعي لطلب اللجوء السياسي واختراق رخصة استعداد المتصفية روزها.

لذا ادرك مصدر مطلع ان المخابرات العراقية لها سجل ليل في الاغتيالات باستخدام اسم الثالثيوم خاصة، جانبا اغتيال المعارض طالب السهيل في بيروت 1994، والسيد مهدي الحكيم في الخرطوم 1987، السيد حسن الشيرازي في بيروت عام 1981، رهم.

عزرا المصدر «الاستئثار المخابراتي» العراقي في با مؤخرا الى ارتفاع اسعار النفط، وتوفير اموال لادارة لدى الاجهزة العراقية مع تسارع وتيرة عمليات ربيب النطفى في مياه الخليج.

وقال ان انصار حكومة بغداد في لندن بدأوا يرون روؤسهم للمرة الأولى منذ عشرة اعوام عندما قاتلتهم اجهزة الامن البريطانية لستة شهور لدى حرب الخليج الثانية.

تشهد فيماينا بشكل خاص تواجدا كثيفا للمخابرات

وقال معارض عراقي فضل عدم ذكر اسمه ان
المخابرات الامريكية كانت اول من حذر المعارضين
عراقيين المقربين لها من احتمال حدوث اغتيالات في
صفوفهم في دول اوروبية. وان تحركات
يادات «المؤتمر الوطني» الموالي لواشنطن قد
حيطت بسرية تامة، واجراءات امن مشددة خلال
شهرين الماضيين.

وأشار معارض اخر الى ان المعلومات الامريكية
كدت وجود نحو سنتة عنصر من المخابرات العراقية
حالياً في اوروبا موزعين على خمس عشرة
مجموعة.

وان هدف تلك المجموعات هو التشويش على
نשطة المعارضة، ورصد عناصرها، والعمل على
خرافتها.

واستشهد المعارض بتزايد اعداد المؤيدين لحكومة
بغداد مؤخراً في ندوات المعارضة ولقاءاتها، مما ادى
لحدوث مواجهات ساخنة واشتباكات عنيفة في بعض
الاحياء.

وتتهم المعارضة العراقية الاجهزة الامنية في الاردن

وأكمل نشاط المخابرات العراقية في بريطانيا بقى
أقل كثيراً من باقي الدول الأوروبية ذات الحدود
المفتوحة، مما يسهل التنقل بينها بفضل اتفاقية
شينغن.

وبحسب مصدر استخباراتي غربي فإن عملية
“صقر” قد تقرر يوم السادس من تموز (يوليو)
الحالي، بعد ان اجتاز علامة المخابرات العراقية بنجاح
دوره خاصة استمرت لخمسة واربعين يوماً تحت
اشراف الجنرال محمد خضرير رئيس قسم العمليات
الخاصة في الادارة العامة للمخابرات، وحسن عزابة
رئيس ادارة التجسس.

وشملت الدورة تدريبات على زرع متفجرات تعامل
بالتحكم عن بعد في سيارات، وتصوير العملية على
انها حادث سيارة عادي. وكذلك شملت خمسة أيام
ركزت على تقنيات القتل باستخدام السموم، وخاصة
سم الثاليلوم.

ويشارك في العملية الجنرال خضرير المشداني الذي
تولى حديثاً رئاسة فرع عمليات اوروبا، وهو من حماس
لوضع بصمه على منصبه الجديد.

وقالت ان احد العراقيين تعرف على الهوية
الحقيقية لتلك «الراقصة» التي تسعى حاليا لإقامة
مدرسة لتعليم الرقص الشرقي في لندن.
وتلقى معارضون عراقيون تحذيرات من «الفروع
الخاص» بالاستخبارات في شرطة سكوتلاند يارد
البريطانية لاتخاذ اقصى درجات الحيطة، مما دفع
معظمهم الى تغيير ارقام هواتفهم و محلات سكنهم في
الفترة الأخيرة.
واكد المعارض اللواء وفيق السامرائي الرئيس
السابق للمخابرات العسكرية العراقية في تصريحات
لـ«القدس العربي» انه توجد معلومات حول حركة
فاعلة ببغداد تستهدف خاصة العسكريين في صفوف
المعارضة بالخارج، حيث تمت إعادة تنشيط لمحطات
المخابرات العراقية في باريس وفيينا بشكل اساسي،
كما زاد الشاط الاستخباراتي في المانيا واسبانيا
وبلجيكا ايضا.
واشار اللواء السامرائي الى ان استخدام النساء
في الاعمال المخابراتية كان محدودا دائما بشكل عام،
 الا انه لم يستبعد وجود عمليات بين صفوف الفنانيات.

سادت امس حالة من الذعر في اوساط المعارضين
العراقيين المقيمين في لندن اثر نشر انباء عن وصول
عميلات «المخابرات العراقية الى العاصمة
برطمانية للقيام بحملة اعتيادات».
وقالت صحيفة «صاندوي تلغراف» البريطانية ان
عملية التي اطلقت عليها المخابرات العراقية اسم
«قر» تعد المحاولة الاكثر جرأة من قبل بغداد لتصفية
مارضيها منذ اندلاع الأزمة الخليجية قبل عشر
 سنوات.
واشارت الى ان «العميلات» العراقيات يخفين
ياتهن الحقيقة بالعمل في مجال الرقص الشرقي
تمثيل، مؤكدة ان اهداهن «راقصة معروفة» في
عم بشارع «ادجوار رود» الذي يعتبر اكبر مركز
مع العرب في العاصمة البريطانية.

خوان سوريا: النظام ليس جاداً في تحقيق انفراج سياسي

سجلاتها تضم أسماء 4500 سجين سياسي من أعضائها ومناصريها في السجون السورية منذ عشرين عاماً. وأضفت المسؤول أن قيادة الجماعة أخبرت هذه الشخصيات باتفاقها معها في ما يخص «بطء الخطوات الانفراجافية التي يقوم بها النظام، وحصرها في تسريبات إعلامية». وأكدت أن الجانب الإنساني «ليس محل مساومة سياسية مع الحكم في دمشق، وإنما هو شرط مسبق لأي خطوات إيجابية مسَّةَ بالية تخطوها الجماعة..».

غير أن قيادة الجماعة، بما فيها المراقب العام على صدر الدين البيانوني، دعت المعارضين على الاستمرار الإلقاء بتصريحات إيجابية تجاه الحكومة السورية، ومنحها مزيداً من الوقت لإثبات حسن نواياها في تحقيق تطلعات الشعب السوري «المفعم بالأمل»، كما قال المسؤول الإخوان.

وتابع أن قيادة التنظيم لم تستبعد خيار إعادة تقويم الموقف في المستقبل القريب، رافضاً الكشف عمّا إذا كانت حدّدت موعد ذلك.

مسؤول إخواني مقيم في أوروبا (ململ)، أخذ يظهر في أواسط قواعدalar المعارضة السورية في الأيام الماضية، بعدما أظهرت الحكومة رغبة بطنها في اتخاذ قرارات على د تحسين أوضاع حقوق الإنسان تاح السياسي.

وضح المسؤول الإخواني الذي عدم ذكر اسمه في تصريحاته العربي أن شخصيات عديدة -من أطرافه- وغيرها، أعتبرت لقيادة جماعة وأوروبي، أعتبرت لقيادة جماعة إن المسلمين مؤخراً عن اعتقادها بنظام السوري ليس جاداً في حق انفراج سياسي، خاصة وأن كل ملن عنه في الفترة الماضية لم ز توجيهات من الرئيس السوري يهد بشمار الأسد بالإفراج عن روات من السجناء السياسيين، رار لم يتذكر لدى الجماعة تنفيذه الآن، فيما تؤكد الجماعة أن

**اليمن: الزنداني يسعى
لتطبيق حكم بالجلد والغرامة
ضد صحافي متوفى وشقيقه**

على أمل توقف عبد الجبار سعد عن التحرير والإساءة ضد الشيخ الزنداني، خاصة وان شقيقه رئيس تحرير الشورى الأسبق قد توفي العام الماضي». من جهة أخرى تصاعدت الحملة الإعلامية الرسمية ضد الزنداني، بشكل غير مسبوق وبدأت النهاية في صناعه أمس مباشرة الدعوى القضائية المرفوعة ضده التي رفعها موظفو الوزارة الأسبوع الماضي.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر

ك الشيخ عبد المجيد الزنداني
مجلس الشورى- اللجنة
في حزب الإصلاح أمس حكما
با ابتدائي كان صدر لصالحه قبل
ن ضد صحيفة (الشوري)
صة ضد رئيس تحريرها الأسبق
الله سعد- المتوفى العام الماضي-

اعلامي أن النهاية استمتعت أمس إلى
أقوال 30 صحفياً وموظفاً في وزارة
الإعلام بشأن الدعوى القضائية التي
رفعوها ضد الزنداني لتهجمه عليهم في
خطبة للجامعة بألفاظ تكيرية حسب
الدعوى القضائية، وحمل الإعلاميون
الرسميون الزنداني مسؤولية ما
يتعرضون له من تهديدات تستهدف
حياتهم. وقالت صحيفة «الثورة»
الرسمية أمس إن حملة السب والتكبير
والتحريض ضد الصحافيين الرسميين
استسعت بصورة تجعلهم يحملون
الزنداني الذي يقود هذه الحملة
مسؤولية ما قد يلحق به منهن.
وناشدت الأجهزة المعنية «اتخاذ
الإجراءات الكفيلة بيقاف هذه الحملة
المستعرة والتي تنطلق من بيوت الله -
المساجد». بعد أن استخدمنا البعض
وسيلة للتحريض والتکفير وإطلاق
دعواى الارتداد عن الدين على شريحة
من أبناء المجتمع هي أكثر تمسكاً
بعقidiتها وبينها وإسلامها الحنيف».

صد النهم الثاني عبد الجبار سعد
عاد من جديد لكتاباته التهجيمية
شیخ عبد الجید الزندانی في
«الأخيرة» في صحیفة «الثقافیة».
إن المحکمة العليا أصدرت تاییدها
م الابتداۓ في 18 اپریل (مايو)
غير أننا أرجأنا المطالبة بتطبیقه

عرفات ومبارك يبحثان مع الزعماء العرب عقد قمة عربية ب الله يهدى بتدمير السفارة الأمريكية اذا نقلت للقدس



المفاوض الفلسطيني محمد دحلان لدى اجتماعه بنظيره الإسرائيلي شلومو بن عامي في غزة أمس (ا ف ب)

وكان الرئيس مبارك أجرى لقاءات مع عدد من قادة الدول العربية لا سيما السعودية بهدف إعادة ترتيب الأوضاع العربية الراهنة والإعداد لقمة عاجلة تبحث الموقف العربي ولا سيما الفلسطيني، وربما تخصص للقدس للتعبير عن الموقف العربي الجماعي منها ولسد الطريق في وجه المحاولات الأمريكية الراممية إلى عقاب الفلسطينيين وإجبارهم على التنازل. وفي هذا الصدد يلتقي الرئيس مبارك أيضا اليوم الاثنين مع أمير البحرين وملك الأردن للتباحث بشأن القضايا الثنائية والتناول بشأن قضية القدس.

وتقول المصادر المصرية إن الترتيب لعقد قمة عربية موسعة أو مصغرة سوف يتحدد بناء على هذه اللقاءات.

إلى تونس كما أكد المسؤول الفلسطيني الذي قال إن عرفات يعتزم التوجه في نهاية جولته إلى سوريا للقاء الرئيس الجديد بشار الأسد. وكان عرفات وصل فجر أمس إلى السعودية آتيا من باريس.

على صعيد آخر قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة سريعة إلى ليبيا صباح أمس الأحد وصفت بأنها تأتي في إطار التحركات المصرية العاجلة واللقاءات المتعددة التي يقوم بها مبارك مع الزعماء العرب لتهيئة الأجواء لعقد قمة عربية قريبًا لبحث مستقبل القضية الفلسطينية في أعقاب وضوح الإصرار الأمريكي على التوصل إلى حل لقضية القدس قد يكون على حساب الفلسطينيين العرب والمسلمين.

وبعد زيارته للسعودية، توجه عرفات إلى من الحطة الثانية من جولته الرامية إلى حشد م الدول العربية كما أضاف "سفير فلسطين" في لكة مصطفى هاشم الشيخ ديب.

وقد التقى عرفات في جدة الملك فهد وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز.

واكمل السفير الفلسطيني أن "الباحثات تناولت ض الخيارات حال عقد قمة عربية موسعة أو صغيرة أو قمة مطعمة بدول عربية وأسلامية بحث في مسألة القدس".

ويزور عرفات اليوم المغرب للقاء الملك محمد السادس وال皇上 الإداري الملك عبد الله الثاني، ويقوم بزيارة للمغرب، وستوجهه بعد ذلك

القدس- جدة- القاهرة

«القدس العربي»:

هدد حزب الله اللبناني أمس الأحد بتدمير السفارة الأمريكية في إسرائيل وبقتل كل دبلوماسييها اذا هي نقلت مقر السفارة الى القدس من قل ابيب. وقال زعيم الحزب الشيخ حسن نصر الله امام حشد من الناس في قرية جبشت بجنوب لبنان «يمكنكم ان تتنقلوا سفارتكم الى القدس وان ترسلوا دبلوماسييكم اليها، لكن الشرفاء يستطيعون ان يحولوا سفارتكم الى ركام وان يبعدوا دبلوماسييكم بالعنوش».

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي انه سيدرس جديا احتمال نقل السفارة الأمريكية للقدس، وأشار الى ان القرار سيتخذ بحلول نهاية العام.

وكرر نصر الله تهديده متتسائلا «على من تخسر الادارة الأمريكية، ليس على المفاوض الفلسطيني لانه سبق له ان قدم كل شيء. انه ضغط على كل العرب وعلى كل المسلمين»، داعيا الفلسطينيين لتبني نهج الكفاحسلح. وأضاف «أن القدس امام احتلال جديد يجب ان تعودوا الى خيار الجهاد وخيار المقاومة».

الى ذلك اجتمع مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون أمس الاحد في غزة لمناقشة مسائل مرتبطة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وقال المفاوض الفلسطيني محمد دحلان قبل الانطلاق بنظيره الاسرائيلي شلومو بن عامي ان المباحثات تتناول آلية من شأنها ان تعيد اطلاق مفاوضات الحل النهائي.

وفي موازاة ذلك اجتمع مفاوضون فلسطينيون بقيادة صائب عريقات واسرائيليون بقيادة عوديد عيران أمس الاحد في اريحا بالضفة الغربية للمرة الاولى منذ قمة كامب ديفيد للبحث في تطبيق الاتفاقيات الانتقالية.

وقد عقدت هاتان الجولتان من المفاوضات في خضم حملة دبلوماسية يقوم بها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي لتأمين اقصى دعم دولي ممكن لموافقهما.

واكد مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حصل أمس على دعم السعودية حول مسألة القدس ..

حضرinya الشیخ خلیفہ بن حمد آل خلیفہ وقع الاتفاقیۃ فی البحرين مع فیر الامريکي جوني يونغ، ولكنها لم ط ای تفصیلات. ونسبت الوکالة الى شیخ خلیفہ قوله «ان تزوید قوه افاع بهذه المعدات المتطرفة ستؤمن حداتها کفاءة عاليه تضاف الى ما لکه من امکانیات متطورة توکب مثل مل ما انتجه التکنولوجیا سکریکة فی هذا المجال».

علاء حسين يستأنف ضد حكم الاعدام

■ الكويت-رويترز: قال محام امسحد ان الضابط السابق في الجيش وبيتي الذي صدر ضده حكم بالاعدام مؤسسه حکومة خلال الاحتلال العراقي. الكويت سقطت سقطن ضد هذا الحكم في محکمة التمييز الكويتية. وقال المحامي بـ الشمرى ان فريق الدفاع سينتقد عن امام محکمة التمييز للمطالبة برئحة علاء حسين في الايام القليلة السابقة. وفي وقت سابق هذا الشهر ات محکمة الاستئناف حکما بالاعدام على حسين الذي عاد من منفاه في رويج في كانون الثاني (يناير)قادا منه انه سيحصل على عفو.

بوش يتقدم على آل غور

■ واشنطن-أ.ب: افاد استطلاع أي نشرت نتائجه أمس الاحد عشية اقاد مؤتمر الحزب الجمهوري ان رشح هذا الحزب الى رئاسة البيت بيض جورج بوش يتقدم على افسنه آل غور، وبحسب هذا استطلاع الذي اجرته صحيفة اشنطن بوست» وشبكة بي بي سي «نيوز، يحتل بوش اللیعة بـ 53% من اصوات الناخبین، بينما مثليين مقابل 42% لآل غور.

نفجار «بحرة» السعودي الغامض يثير موجة من الشائعات والتكتناف المواطنون يرفضون تصديق الرواية الرسمية.. وهناك من يتحدث عن عمل تخريبي

ومحاولة الهجوم بالقنابل على حافلة صغيرة تقل امريكيين اثناء ازمة اجتياح الكويت قبل عشر سنوات، ولكن الهجوم الذي وقع في مدينة جدة لم يسفر عن خسائر بشرية.

الحكومة السعودية ستواتل تكتتها على الانفجار، وستستمر في التأكيد على انه حادث عرضي، ولكن هذا التأكيد لن يغلق باب الشائعات والتkenيات حتى يتم اعلان نتائج التحقيقات، وهي غالباً لن تعلن، تماماً مثلما حدث في كل الانفجارات السابقة، وأخرها انفجار الخبر الذي أودى بحياة عشرين جندياً امريكيّاً.

خسائر انفجار بحرة كما قال احد ابنائها كان يمكن ان تكون اكبر لو لا ان سيارة قمامنة كانت تقف بين مكان الانفجار ومجموعة من المساكن، وكان الانفجار من الضخامة لدرجة تدمير السيارة بالكامل وت蔓延 اجزائها.

ولو لم تتصد السيارة صدمة الانفجار لأمتد الى المساكن ودمرها على سكانها، ولكن الله قادر ولطف على حد قول المصدر نفسه.

عن القنابل او المقاذيف المتفجرة.

مصادر سعودية تعرف منطقة بحرة جيداً، تستبعد ان يكون الانفجار ناجم عن خطأ عمل تخفيبي كان يجري الاعداد له بشكل جيد. وشاءت القدر فضحه قبل تنفيذه.

والد الطفل ما زال رهن الاعتقال، كما جرى اعتقال العديد من اصدقائه، خاصة اولئك المعروض عليهم ميلوهם الاسلامية، وتجري التحقيقات مع هؤلاء وسط تكتم شديد لمعرفة ما اذا كان العمل تخفيبياً فعلاً، واذا كان كذلك من يقف خلفه، وهل هناك صلات بين المتورطين فيه وجهات خارجية، مثل الشيخ اسامه بن لادن المعارض السعودي المقيم حالياً في افغانستان؟

مسؤول سعودي سابق قال لـ«القدس العربي»، ان تحول الانفجار الى الحديث الرئيسي في ديوانيات جهة ومكة هذه الأيام ليس ناتجاً عن «الغموض» الذي يلفه، والشائعات التي انتشرت بسببه، وانما لعدم مثيل هذه الحوادث في المنطقة، التي كان آخر حادث شهدته جاء قبل عشرين عاماً، عندما اقتحم جهيمان العتيبي، ومجموعته الحرم الكي الشريف في اواخر عام 1979،

لندن - «القدس العربي»:

الشغل الشاغل لأهالي مدینتی جدة ومكة هذه الأيام ليس الارتفاع غير العادي في درجة الحرارة الذي تجاوز الخمسين درجة مئوية في بعض الأيام، ولكن «انفجار بحرة» الذي أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال وإصابة عشرة آخرين بجروح بعضها خطير جدا.

ومدينة بحرة هذه التي وقع فيها الانفجار تقع في منطقة وسط بين مدینتی جدة ومكة المكرمة، وشتهرت بوجود كمية من المياه فيها، وبعض المزارع الخاصة للنخيل والعنب والمانغو، مما جعلها منطقة مفضلة لبعض الأثرياء وكبار الموظفين الذين يفضلون الإقامة بعيداً عن صخب جدة وأزدحامها.

الانفجار موضع الجدل وقع يوم الأربعاء الماضي، وأدى إلى مقتل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين السابعة والثانية عشرة، ويسبب قبليه كان يبعث بها أحدهم، وأدى انفجارها إلى تمزيقه قطعاً صغيرة من شدته، مثلاً قال شهود عيان.

بغداد: قتيلان وعدة جرحى بهجوم على مظاهرة شارك فيها مسؤول بعثي اتهمت «عملاء المخابرات الإيرانية»

■ بغداد- اف ب: افادت وكالة الانباء عراقية امس ان شخصين قتلا وجرح بيدون اخرون في انفجار قنبلة يدوية قاتلا «عملاء النظام الايراني» على ظاهرة شارك فيها مسؤول رفيع في زب البعث الحاكم.

واضافت الوكالة ان الهجوم وقع في محافظة ذي قار على بعد 37 كلم جنوب بغداد خال تجمع نظم مناسبة الذكرى الـ32 لولاي حزب بعث بزعامة الرئيس صدام حسين سلطة في العراق.

وقالت الوكالة ان احد اعضاء قيادة طر العراق في حزب البعث عبد الباعي بد الكريم السعدون شارك في هذه ظاهرة بدون ان تحدد اذا كان مستهدفا في الهجوم.

واضافت ان «احد الجرميين من عملاء نظام الايراني قام بالقاء قنبلة يدوية

على تجمع جماهيري اقيم بمناسبة احتفالات العراق بالعيد الوطني في ناحية الداوية بمحافظة ذي قار وكان يحضره عضو قيادة قطر العراق الحزب البعض عبد الباعي بد الكريم السعدون فادى الانفجار الى قتل اثنين من المواطنين الابرياء وجراح عدد من المواطنين».

ولم توضح الوكالة اذا تم توقيف مرتكب الهجوم او انه متken من الفرار.

وقالت الوكالة «في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ارتكب عمالء النظام الايراني جريمة جديدة تضاف الى سجل جرائمهم الاسود ضد ابناء شعبنا الصامد المجاهد وهو يواجه ببسالة قوى الكفر والضلال».

ونقلت الوكالة عن مراسلها في ذي قار قوله ان «الاجهزة الطبية هرعت الى مكان الحادث وقدمت الاسعافات الاولية

الي الجرحى ثم تم نقلهم الى المستشفى». يشار الى ان عبد الباعي عبد الكريم السعدون كان رئيس البرلمان العراقي خلال الثمانينيات وهو مسؤول حاليا عن تنظيمات البصرة وذي قار والمتنى في حزب البعث.

وقد نجا الرجل الثاني في النظام العراقي عزة ابراهيم في تشرين الاول (اكتوبر) من هجوم بالقنبلة اليدوية استهدفه خلال احتفال ديني اقيم في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة جنوب العراق.

وقد حملت ايران في التاسع عشر من الشهر الجاري بغداد مسؤولية الهجمات التي تشنها منظمة مجاهدي خلق، اهم الحركات المعاشرة المسلحة ومقرها في العراق، على اراضيها.

ولكن العراق رفض هذه الاتهامات وحذر ايران من كل عمل عدوانى.



بـ(اف بـ) بغداد امس مقابل الغذاء في برنامج النفط المقررة حسب عراقية تحمل حصتها الغذائية

الكويت تدعو الى امثال العراق للقرارات الدولية

■ الكويت- رويتز: دعت الكويت أمس الاحد المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط على العراق حتى يلبي مطالب دم المتحدة التي لم يتم الوفاء بها حتى الان بعد عشر سنوات من احتياج القوات العراقية للكويت واحتلالها لمدة بعدها شهر. وقال بيان اسbowي مجلس الوزراء الكويتي ان الكويت تريد «مواصلة الضغوط على النظام العراقي حتى تنتهي جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة (بالغزو العراقي للكويت) لاسيما ما تعلق منها بالتعاون الجاد مع جنة الدولية للصليب الاحمر وما يضمن الافراج الكامل عن سرى الكويتيين وغيرهم واعادة الممتلكات الكويتية سروقة والكاف عن سياساته العدوانية بما يسهم في تأمين السلام والاستقرار في المنطقة».

وقدم وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح عرضا مفاجئا بإجراء محادثات مع العراق مقابل اطلاق سراح نحو 600 كويتي واخرين تقول الكويت ان العراق يحتجزهم اسرى منذ ازمة الخليج في عامي 1990 و1991.

ورفض العراق العرض بوصفه حيلة علاقات عامة ونفي مجددا انه يحتجز اي معتقلين كويتيين.

ويقاطع العراق اجتماعات اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تحاول تحديد مصير المفقودين. ويعارض العراق مشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في اللجنة.

وقد شاركت الدول الثلاث في قوة متعددة الجنسيات اخرجت القوات العراقية من الكويت عام 1991. وتقول الامم المتحدة انه يجب احصاء عدد المفقودين قبل رفع العقوبات الدولية عن كاهل العراق.

نقابة المهندسين الاردنية تدعو لمبادرة جريئة لخرق الحصار على العراق

والمحاضرات ومخاطبة الاعلام والفضائيات العربية واقامة المعارض التي تتحدث عن الاضرار التي لحقت بالعراق خاصة وبالامة العربية والاسلامية عامة.

وقال اتنا سنطلب من النقابات الاردنية ان تخاطب اتحاداتها الاقليمية حتى يكون موضوع رفع الحصار عن العراق ضمن جدول اعمالها اسوة باتحاد المهندسين العرب، كما سنخاطب غرف الصناعة والتجارة والفعاليات الاقتصادية لبيان الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاردني نتيجة الحصار، وسنطلب من مجلس النواب العمل على تنفيذ قرارات اتحاد البرلمان العربي الذي عقد في عمان مؤخرا بخصوص رفع الحصار عن العراق.

سنوات. وقال الهندي ان استمرار الحصار مرفوض وغير مقبول وخاصة ن الدول العربية بما فيها الاردن تتلزم به، مما يتطلب اتخاذ خطوات عملية لكسره، بعد ان وصلت معاناة العراقيين جدا خطيريا لا يجب الصمت عليه. وبين الهندي في بيان صحافي صدره السبت ان مجلس نقابة المهندسين اقر خطة عمل لنصرة العراق والمطالبة برفع الحصار عنه تتضمن العديد من الخطوات منها تكثيف الاتصالات مع الجهات الرسمية وغير الرسمية محليا وعربيا وعالميا للعمل على رفع الحصار الجائر والتواصل مع الفعاليات الوطنية المعنية بالشأن العراقي من اجل اطلاق مبادرات مؤثرة لرفع الحصار واقامة التدوات



**عبد المجيد اكد له سعي الجامعة لرفع الحصار
صدام يأمر بميزانية خاصة
لمساعدة المثقفين والمبدعين العراقيين**

معيشية صعبة، كما اصدر تعليمات بفتح باب النشر امام
الجيل الشاب من المثقفين والدفع لهم بدل النشر والابداع.
وقالت مصادر ان سقف الرواتب التي يفترض ان تمنح
للكتاب لتحسين ظروف معيشتهم ستصل الى 150 الف دينار
عراقي شهريا، وهو رقم معقول الان في بغداد قياساً لمعدلات
المعيشة. ومن ناحية اخرى أكد الامين العام لجامعة الدول
العربية عصمت عبد المجيد السبتي للرئيس العراقي صدام
حسين حرص الجامعة على رفع الحصار المفروض على العراق
منذ 1990، وفق ما أكدته وكالة الانباء العراقية الرسمية.
وذكرت الوكالة نقلاً عما قاله عبد المجيد في رسالة بمناسبة
العيد الوطني العراقي «أنتهز هذه الفرصة لتأكيد فخامتكم
حرص جامعة الدول العربية على المضي قدماً في جهودها
الرامية لرفع العقوبات المفروضة على شعب العراق الابي
ووضع حد لما يتعرض له من معاناة واستنزاف لموارده
الطبيعية».
وأضاف عبد المجيد ايضاً «ادعو الله ان يوفق الجهود
العربية المخلصة للبنية التحتية حالياً والهادفة الى تنمية الاجواء
العربية وازالة الشوائب التي تتعرض مسيرة العمل العربي
المشترك واستعادة التضامن العربي».
و17 تموز (يوليو) هو ذكرى الثورة التي مكنت حزب البعث
الحاكم في العراق من الوصول الى سدة الحكم عام 1968.

عمان-«القدس العربي»:
در الرئيس العراقي صدام حسين
يبيص موازنة مالية مستقلة و خاد
والابداعي للكتاب والمبدعين والمتقد
ن من ظروف معيشية صعبة داخل
الالت مصادر عراقية مطلعة لـ «
ـ صدام طلب من قيادة اتحاد الكتاب
ـ نفوذيات الكتاب الذين صمدوا ولم يدم
ـ صار، مؤكدا في رسالة خاصة لـ
ـ فئة الصامدة من الكتاب كل عنانية
ـ بكتل في وزارة الثقافة والاعلام العـ
ـ توصيات الرئيس الذي طالب في
ـ ار ثقافيا داعيا النخب البدعة لـ
ـ ي واعداد الدراسات والمؤلفات الـ
ـ الحصار وتجميد الصمود العراقيـ
ـ في الاطار نفسه أمر الرئيس صدام
ـ خاصة ومجزية وشهرية قياساـ
ـ على الكتاب والمتقدرين الكبار الذين

مباحثات بين وزيري الخارجية الاسترالي والایرانی فی طهران



وزير الخارجية الاسترالي الكسندر دونر في طهران أمس (اف ب)

بن لادن: أمير سعودي يرصد 275 ألف جنيه لاغتياله.. وسوري يقود انشقاقة عليه مصادر غربية تربط رجل الاعمال السوداني صاحب مصنع الشفاء بشركة بريطانية توفر الحماية للبرلاند البريطاني

لندن—«القدس العربي»:

ويات يخشى قيام طالبان باغتياله ومن ثم القاء اللوم على واشنطن. ومنذ توجيه التهم له في عام 1998، أنفقت الولايات المتحدة ملايين الدولارات لقاء القبض عليه دون جدوى، وقام بن لادن بتغيير مركزه من قندهار إلىإقليم جوزجان الجبلي.

وتقول المصادر البريطانية إن الانشقاق في حركة القاعدة جاء بعد قيام حكومة طالبان بأصدار أمر لضم مراكز ومسكرات التدريب التابعة لها لوزارة الدفاع الأفغانية. وقامت طالبان بخطوات بهذا الشأن شملت ضم ست شبكات تدريبية تابعة لوزارة الدفاع وأعلنت عنها من أجل الحصول على دعم دولي لغلاقها.

وقد عارض العديد من أعضاء بن لادن القرار الحكومي باعتباره تجريداً لبن لادن من صلاحياته، حيث انقسمت القاعدة لقسامين، الأول يؤيد القرار والآخر يعارضه. ويقود جماعة المنشقين شخص سوري اسمه عمر عبد الحكم (أبو مصعب السوري)، الذي كان يدير معسكري تدريب في خوست الغربية من الباكستان، كما كان يقوم بعطاء دروس إسلامية. ولم تبق مع بن لادن إلا مجموعة من الموالين له القربين من جماعة الأخوان المسلمين.

وفي الوقت الذي قامت فيه طالبان بعزل بن لادن ومحاصرته، فانها سمحت للمجموعة المنشقة بالعمل وبصرية داخل الحدود الأفغانية، وأكدت طالبان للمنشقين انها ستسمح لهم باعادة فتح معسكرات التدريب بعد فترة.

وما تزال التقارير متضاربة عن حالة بن لادن الصحية، ففي الوقت الذي قال مقربون منه ان حالته جيدة، أكدت اكثراً من مؤسسة امنية غربية ان حالته سيئة وبحاجة لعملية جراحية لزرع

لحالولتي اغتيل.

وتقول الانباء الواردة في أفغانستان ان سنتين مجاهداً من المجاهدين الكبار في حركة القاعدة ويتكونون لعدد من الدول العربية بما فيهاالأردن ومصر والسعودية والجزائر قرروا الانشقاق وانشاء منظمة جديدة موالية لحركة الطالبان.

وتعلق الصحيفة البريطانية ان التغير في موقف طالبان جاء بعد ان صار عبئاً شديداً عليها، وبعد ان قامت الولايات المتحدة بالسيطرة على عدد من الحسابات الشخصية التابعة لها بن لادن، مما يعني ان بن لادن لم يعد قادرًا على توفير المال والنقد لحركة طالبان.

ومع ان طالبان يزعامة اميرها ملا عمر اكثراً من مرة انهالن تقوم بتسليم بن لادن، واعاد تكرار الامر في مجلة اصدرتها حركة طالبان مؤخراً، الا انه نقل عنه قوله ان طالبان قد تحاكم بن لادن اذا توفرت ادلة عن تورطه في تفجير دار السلام ونيروبي.

ويبدو ان هناك اسباباً عديدة تجعل بن لادن يعيد ترتيب صفوفه بعد ان قامت طالبان في نيسان (ابril) الماضي باعتقال عراقي وسورى اعتراضاً انماها كان بخطيط لاغتيال بن لادن نياية عن اسرائيل وأمريكا. وقد ادى هذا النطور لقيام بن لادن بتغيير حراسه الشخصيين العرب واستبدالهم بحراس بنغاليين وباستانيين اعضاء في حركة المجاهدين، المؤيدة له.

كما اعترف ثلاثة اشخاص قبضت عليهم طالبان قالوا انهم تلقوا عرضاً بـ 275 ألف جنيه استرليني من حاكم الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز لاغتيال بن لادن. وكانت الولايات المتحدة قد وضعت مقابل رأس بن لادن مبلغ خمسة ملايين دولار أمريكي.

وتقول مصادر مقررة من بن لادن انه

يتحدث مع بن لادن، كما لم يتم بأية عقود تجارية معه او مع عماله».

وعن علاقته بالشركة البريطانية تقول المصادر الصحافية انه قام بشراء حصص في شركة «أي إيه إس» بعد ثلاثة أشهر من شراءه مصنع الشفاف السوداني، حيث دفع 2.5 مليون جنيه استرليني عن حصص واسهم في هذه الشركة. ولم تعلق المخابرات الأمريكية بعد على الطريقة التي قام بها ادريس بشراء الأسهم من روبي ريكس الذي كانت له علاقة بمشكلة تزويد العراق بالأسلحة البريطانية.

ونظرًا للحظر الذي مورس على ريكس من أمريكا لعلاقته مع العراق، فقد اضطر للاستقالة من منصبه وبيع كل حصصه في عام 1998 لشركة مملوكة من قبل ادريس. وفي خلال العامين الماضيين حظيت الشركة بعقود تجارية لادخال انظمة امنية ورقابة في العديد من المؤسسات البريطانية، حيث خط طريقه للقمة في البنك التجاري السعودي، ومن ثم استطاع مراكته ثروته من خلال العمل في تجارة البيوت والعقارات في لندن وجدة والقاهرة، ومع ذلك فان رجل الاعمال لم يكن ليعرف لولا حادث تفجير السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام في شرق افريقيا، حيث بدأت لعنة الدفاع عن النفس، وملحقة الحكومة الأمريكية قضائياً، وقد تناقضت الرواية الأمريكية بشكل كبير مع تحقيقات مستقلة، حيث ادعت انها حصلت على عينة من تراب المصنع التي ثبتت له ارتباطات في أعمال تصنيع كيماوية. ولكن الادلة التي جمعتها مؤسسات غير حكومية في كل من بريطانيا وهولندا، اثبتت ان المصنع لا علاقة له بالاتهامات التي اوردتها الحكومة الأمريكية.

وقال ادريس في تعليق على الاتهامات بأن له علاقة مع بن لادن انه

ادريس بروف دعوى قضائية ضدها، مطالبًا ايها بتعويضات مالية تصل الى 50 مليون دولار أمريكي.

وزعمت الولايات المتحدة انها قامت بضرر المصنعين لانه يقوم بانتاج مواد كيماوية لاستخدامها في تلوير وسائل الحرب الكيميائية، وهو الاتهام الذي رفضه ادريس. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية التي اوردت الخبر ان المخابرات المركزية الأمريكية رفضت التعليق على الخبر قائلة على لسان ناطقها الرسمي انتها مقتضي التعليق بسبب الدعوى القضائية، لكنها تؤكد على موقفها السابق وهو ارتباط المصنعين ببن لادن، وبنفس القدر رفضت المخابرات الداخلية البريطانية ابداء رأي في الموضوع.

وتعود قصة نجاح رجل الاعمال السوداني الى أيام عمله في السعودية، حيث خط طريقه للقمة في البنك التجاري السعودي، ومن ثم استطاع مراكته ثروته من خلال العمل في تجارة البيوت والعقارات في لندن وجدة والقاهرة، ومع ذلك فان رجل الاعمال لم يكن ليعرف لولا حادث تفجير السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام في شرق افريقيا، حيث بدأت لعنة الدفاع عن النفس، وملحقة الحكومة الأمريكية قضائياً، وقد تناقضت الرواية الأمريكية بشكل كبير مع تحقيقات مستقلة، حيث ادعت انها حصلت على عينة من تراب المصنع التي ثبتت له ارتباطات في أعمال تصنيع كيماوية. ولكن الادلة التي جمعتها مؤسسات غير حكومية في كل من بريطانيا وهولندا، اثبتت ان المصنعين لا علاقة له بالاتهامات التي اوردتها الحكومة الأمريكية.

وقال ادريس في تعليق على الاتهامات بأن له علاقة مع بن لادن انه صنع الشفاف الذي كان يعتبر من اكبر صانع الادوية في شبة افريقيا، قال

الميرغني يزور لندن.. وتساؤلات حول امكانية عودة حزب الأمة الى التجمع بعد «لقاء السيدين» في القاهرة

السودان: ضغوط حزبية على الصادق المهدى لتجريم نفوذ ابن عمه وتزايد الخلافات يهدى بتفجير النزاع داخل بيت المهدى



مبارك المهدى



السيد الصادق المهدى



السيد الميرغني

واذا نجح اللقاء في التمهيد لإعادة حزب الأمة الى عضوية تجمع

ال المعارضة فإن من شأن ذلك أن يقلل الضغف الذي يعيشه التجمع

الوطني، ويولى قراره مفترضاً من هاشش المعاوِر أداء نظام الجبهة

الإسلامية، كما أنه سيُمثل ضربة قاسية لأداء النظام في تشتيت

قوى المعارضة السودانية.

ولم تستبعد مصادر «القدس العربي» في القاهرة ولندن أن

يؤدي لقاء «السيدين» إلى التحقيق بحقوقهم من شأنه

أن يغير ترتيبية التحالفات السياسية بدرجة مؤثرة، إذ إن

من العلوم أن الحزب الإتحادي الديمقراطي يعتبر الحليف

الأساسي في شمال السودان، حيث التشكيك بالحزبيين

الذين يتزعمون قررت، وازداد على آثر لقاء «السيدين»،

وبعدة التكهنات بأن الميرغني قد قرر دخوله في الفترة المقبلة

لتسوية الخلاف المفتوح بين الطرفين في سياسته فرقاً أحد

الآpis الرئيسية التي دعته إلى الانسحاب من عضوية تجمع

المعارضة.

«لقاء السيدين» خرج ببيان مقتنب تماماً من اتفاقه بينه وبين

زعيم اكبر بيته يتحكمان به في مصر البالى، لأن فقراته

يعتل في حزب الأمة وبهد زعامة وبيت المهدى الذي تعافى على

وقت قريب يلعب دوراً مهمأ في تسيير الحزب وتشكيل حكوماته

خلال الدبلوماسية الفطرية التي تعافت على المسار على المسار

أشارة البيان - الى أن المهدى يرى في ذلك مكانته في مكتبه

رئيس الحزب الإتحادي الديمقراطي، الشريك التقليدي والأخ

القديمي أيضاً، ولم ترد أي إشارة إلى الميرغني بصفته رئيساً

للجنة الوطنية المعارض، وظل محتلاً بذلك منصبها في مجلس

الإيقاعي بداخل الحزب، وكان يتصدر التموضع بين الأخير وقرن

السبعينيات من زيارة الخاصة للعصابة البريطانية.

ومهما كانت المواقف السابقة التي اسفرتها عن لقاء

السيدين، فلا من القول إن الآخرين أخذوه من ذلك شيئاً

غير أن البيان جاء مفهماً بكل ما من شأنه أن يؤكد على ثواب

التجمع الوطني، التي تتمثل في مقررات مؤتمر الضبابية المصيرية

والتي عقدت في العاصمة الاردنية اسمرة في حزيران (يونيو) 1995

الصادق المهدى أضطر إلى السعي إلى اللقاء بهذه النقاشي

عند المفتوح المكثفة والشخصية التي مارستها عليه قيادات حزب

الصدىق المهدى (والد رئيس الوزراء السابق)، إذ بيده وأصحاب

الحرفي في كلية الهندسة كلفة والده السادس الرحمن بن

يصلح بمسؤولياته في إدارة إدارة المهدى» وما يترتب على

دوره اعتباره الخليفة الرتقى للوالد، وأضطر الصادق

الحادية (مادبو وعديل وفند الله)، كما أن نصر الدين المهدى

يحيط بالاحتضان على نطاق واسع بمن شان ما تردد عن خصوص الموقف

الوطني والاسرة، وبخطى باحترام مائلاً

للحزب وأسفاهه، الواقع أن مبارك الفاضل هو خال نصر الدين

بوفاة، وإذا نجحت المفتوح الجديدة من العداء

على العائلة، وحقق المروج عبد الله الفاضل على تلك الخلافات تضيخت

الجهة الإسلامية القومية، وبناء على ذلك ينبع

الحادية بعنه للنزاع داخل الحزب والبيت، وما ينبع

الخلافات غير القابلة للحل في حزب الأمة وبيت المهدى

وهي تتوالى شفشاً شيئاً فشيئاً إلى

استعاد بذلاته السابقة طائفة الوجهات، وهي تنتهي

باستعاده بذلاته السابقة طائفة الوجهات، وهي تنتهي

**حماس تدين وتدعو الى وقف المفاوضات
باراك يطلب من كلينتون رسميا البحث
في نقل السفارة الامريكية الى القدس**

بنقل سفارتها الى القدس قال ابو شنب «نحن حركة مجاهدة لتحرير فلسطين وصراحتنا ينص على مقاومة الاحتلال ونحن لستنا معينين بمعارك جانبية وسنركز جهادنا لمقاومة الاحتلال الصهيوني». وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي شجب السبت مشروع نقل السفارة الامريكية. وأكد خرازي في تصريح نقلته اذاعة طهران «القدس ملك لجميع المسلمين (...) ويجب ان تعود الى اصحابها الحقيقيين». واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالسعى من خلال هذا الاعلان الى «زيادة الضغط على الفلسطينيين بعد ان فشلت في تحقيق اهدافهما خلال قمة كامب ديفيد».

حماس في غزة لوكالة فرانس برس «نحن لا نستغرب ان تتخذ الادارة الامريكية المخazaة لاسرائيل خطوة من هذا القبيل .. وهي تكشف التوايا الحقيقية لادارة كلينتون الصهيونية التي بات طرقا غير محايده لا يمكن الرجوع اليه». وأضاف «اننا كشعب فلسطيني متمسكون بحقنا في ارضنا وقدمنا سواء نقلت الولايات المتحدة سفارتها ام لم تنقلها قان خيارنا سيبقى مقاومة الاحتلال على ارض القدس وفلسطين وستبقى مقاومتنا مستمرة حتى زوال الاحتلال».

ودعا ابو شنب السلطة الفلسطينية الى «الانسحاب من المفاوضات» بسبب التصريحات الامريكية. وحول ما اذا كانت حماس ستوجه ضربات للمصالح الامريكية في حال قيام الولايات المتحدة

هيلاري كلينتون تحمل على عرفات وتأكيد نقل السفارة

■ واشنطن- اف ب: اعلنت السيدة الاولى الامريكية هيلاري كلينتون السبت انه آن الاوان لعرفات ان يثبت عزمه على ابرام اتفاق سلام مع الاسرائيليين واعربت عن تأييدها لنقل السفارة الامريكية الى القدس قبل نهاية هذا العام.

وقالت السيدة الاولى لـ «نيوز ريديو 88»، وهي فرع لمحطة التلفزيون «دوببل يو سى بي اس» التي نقلت هذه التصريحات على موقعها في الانترنت «آن الاوان للرئيس عرفات ان يخطو خطوة الى الامام ويثبت بطريقة قاطعة عزمه على ابرام اتفاق سلام حقيقي و دائم».

وفي ما يتعلق بمسألة نقل السفارة الامريكية الى القدس، قالت هيلاري كلينتون «اود ان يتم ذلك قبل نهاية السنة». وتقوم هيلاري بحملة لفوز بمنصب السيناتور في ولاية نيويورك حيث للناخبين اليهود نقل كبير.

وكان الرئيس بيل كلينتون اثار يوم الجمعة استياء الفلسطينيين باعلانه انه يدرس مسألة احتمال نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس. يذكر ان كلينتون اشاد في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي الجمعة بجهود رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «الشجاعة» خلال قمة كامب ديفيد واعلن ان نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس امر محتمل وانه سيتخذ القرار بالنسبة لهذه المسألة قبل نهاية السنة الحالية.

وعد بصدق دولي لتعويض اليهود المهاجرين من الدول العربية كلينتون استبق الانتخابات الأمريكية بإعلانه عن السعي لنقل السفارة إلى القدس

ارض ارض وإعادة النظر في تحسين مستوى العلاقات الاستراتيجية.

وتسعى إسرائيل إلى توقيع اتفاق جديد مع الولايات المتحدة يعتبر إسرائيل «حليفة استراتيجية» للولايات المتحدة على أن يشمل الاتفاق التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على «قوة الردع» الإسرائيلية.

- التوقيع على مذكرة تفاهم تضمن التزام الولايات المتحدة بالاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل على المدى البعيد بحيث تصل إلى 2.4 مليار دولار في العام.

- تقديم مساعدات خاصة للجيش الإسرائيلي في أعقاب انحساره من جنوب لبنان، وقد دعا كلينتون إلى دفع 150 مليون دولار تشكيل نصف تكاليف إعادة نشر القوات الإسرائيلية على طول الحدود مع لبنان بالإضافة إلى مساعدات تقنية لإعادة بناء موقع الجيش الإسرائيلي يقدمها سلاح الهندسة الأمريكي.

وبالإضافة إلى ذلك أعلن الرئيس الأمريكي أنه سيعمل على إقامة صندوق دولي لتعويض اليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى جانب صندوق دولي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي هذا الصدد قال صحيفة (هارتس) إنه يفهم من تصريح الرئيس بيل كلينتون أنه حاول الرابط بين تعويض اليهود والتعويضات التي ستذهب للاجئين الفلسطينيين بدلاً من ممتلكاتهم التي أجبروا على تركها والتي أقيمت إسرائيل عليها.

ويبدو أن الرئيس الأمريكي بدأ في تبني الموقف الذي بلورته الحكومة الإسرائيلية قبل حوالي خمسين عاماً ويدعو إلى خصم ممتلكات اليهود في الدول العربية من التعويضات المستحقة للاجئين الفلسطينيين.

وكان الفلسطينيون في الماضي رفضوا الموقف الإسرائيلي

تحكُّم مصيّل إسلامة موقف عبدِ محمد أذاء القدس

رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بزيارة دمشق حيث يجتمع مع الرئيس السوري بشار الأسد. ومن ناحية أخرى من المقرر ان يتوجه الرئيس السوري خلال الايام المقبلة إلى القاهرة في أول زيارته له إلى العاصمة المصرية حيث سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك وسيحصل إلى القاهرة كذلك الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين وعلم من مصادر عربية أن مصر مستعدة لعقد قمة عربية خلال الفترة المقبلة لتنسيق اتفاقية تعاون اقتصادي بين مصر والسودان.

قسمة اس ائللة مصريّة حمل أزمة الـ حالات الى غزّة

■ القاهرة - اف ب: أُعلن مسؤول في الطيران المصري أمس الأحد أن مصر وإسرائيل توصلتا إلى تسوية حول الممر الجوي الذي تسلكه الطائرات في الذهاب إلى غزة والآياب منها فأنهتا بذلك أزمة استمرت ثلاثة أشهر كانت تهدد بعزل المطار الفلسطيني.

فقد اتفقت سلطات الطيران المدني في كلا البلدين على أن تسلك الطائرات الممر الجوي الواقع على بعد 15 ميلاً (24 كم) شمال مدينة العريش (شمال سيناء).

وكانت مصر تطالب بأن تسلك الطائرات المتوجهة إلى غزة ممراً يقع على بعد 30 ميلاً (48,3 كم) شمال العريش، فيما شددت إسرائيل متذرعة «بأسباب أمنية» على أن تسلك الطائرات الممر الذي يبعد 10 أميال (16 كم) شمال المدينة. وطلبت سلطة الطيران المدني المصري من الشركات الجوية الدولية سلوك الممر الجديد ابتداء من يوم الثلاثاء.

وفي الثالث من أيار (مايو) الماضي منعت أجهزة الأمن الإسرائيلية هبوط طائرة إثيوبية من مصر وأرغمنتها على العودة.

القدس محور محادثات عرفات في السعودية يتوجه الى تونس والمغرب ثم الاردن بعد جدة

■ **جدة (السعودية) - ا- ب: اجرى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مباحثات مع ولی العهد السعودى الامير عبد الله بن عبد العزىز امس الاحد لاطلاعه على نتائج محادثات السلام الفاشلة التي اجريت في كامب ديفيد.**

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير عبد الله وعرفات الذي وصل الى جدة قادما من باريس حيث اعلن بعد لقائه المسؤولين الفرنسيين انه ينظر الوقت المناسب لاعلان الدولة الفلسطينية بعد ان كان اعلن قبل ايام عزمه على اعلانها في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

واكدت مصادر فلسطينية في غزة ان عرفات سيتوجه الى تونس والمغرب والاردن بعد الاولى ضمن جولة يقوم بها في الدول العربية تهدف الى تل الدعم بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات للصحافيين ان عرفات طلب نصائح الامير عبد الله والملك فهد بن عبد العزىز بالنسبة لأفضل السبل الواجب اتباعها للحفاظ على عروبة القدس وبسط السيادة الفلسطينية العربية عليها.

واضاف ان «القدس خط احمر بالنسبة للفلسطينيين والعرب والمسيحيين والمسلمين».

وابع ان «الفلسطينيين يؤيدون عقد قمة عربية لمناقشة عملية السلام، مصغرة ام موسعة، فاهم ان تعقد في اسرع وقت ممكن».

وقال عرفات في باريس انه سيأخذ نصيحة «الاصدقاء» قبل اعلان الدولة. وموضى يقول ان موعد اعلان قيام دولة يجب ان يكون في سبتمبر مشيرا الى انه خلال بضعة اسابيع وبعد ان يحين الوقت المناسب سيدرس الفلسطينيون ما يجب ان يفعلوه.

واشار الى انه سيأخذ نصيحة الاصدقاء في الاعتبار.

وقال الرئيس الفلسطيني السبت انه كان يسعى لا برايم اتفاقات ملموسة مع اسرائيل وليس احلاما «مستحيلة».

وبعد محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك سئل عرفات بشأن تهديد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأن تعيي وشنط النظر في علاقتها مع عرفات اذا مضى قدما في اعلان دولة فلسطينية فرد ببررة تصالحية.

وقال اود ان اذكر الرئيس كلينتون والعالم انه كان من المتعين ان تعلن دولة في الرابع من ايار (مايو) 1999 وفقا لاتفاقات اسلو ولكننا تراجعا عن تل ابيب الى القدس.

وخفي الفلسطينيون من تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي حذر فيها الفلسطينيين من اعلان دولة من جانب واحد وكذلك تصريحاته باحتلال نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس.

وقال عرفات في باريس انه سيأخذ نصيحة «الاصدقاء» قبل اعلان الدولة. وموضى يقول ان موعد اعلان قيام دولة يجب ان يكون في سبتمبر مشيرا الى انه خلال بضعة اسابيع وبعد ان يحين الوقت المناسب سيدرس الفلسطينيون ما يجب ان يفعلوه.

واشار الى انه سيأخذ نصيحة الاصدقاء في الاعتبار.

وقال الرئيس الفلسطيني السبت انه كان يسعى لا برايم اتفاقات ملموسة مع اسرائيل وليس احلاما «مستحيلة».

وبعد اجتماع منفصل عقد عرفات مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان قال عرفات ان موعد (اعلان الدولة) لا بد ان يكون في ايلول (سبتمبر) في غضون بضعة اسابيع. وعندما يحين الوقت المناسب سنفكر فيما سنفعله. ستأخذ نصيحة اصدقائنا في الاعتبار».

وأعرب كلينتون في مقابلة تلفزيونية امس الاول عن دعمه لاسرائيل وهدد باعادة النظر في العلاقات مع الفلسطينيين اذا اعلنا دولة من جانب واحد. وأشار معاونو شيراك الى ان الرئيس الفرنسي سعى لتهيئة الوقف. وقالوا انه قبيل مغادرته غزة تلقى عرفات خطابا من كلينتون يعرض عليه استئجار المساعدة في عملية السلام.

واضافوا ان الرئيس الفرنسي ابلغ عرفات انه على الرغم من ان مفاوضات كامب ديفيد انهارت «فما زال هناك امل وبالامكان تجاوز آخر العقبات».

الطبعة الأولى - نون كما هي في المكتبة

اللقاء الأول لفلسطيني إسرائيلي منذ كامب ديفيد في اريحا



المجلس الوطني الفلسطيني المجتمعون في عمان يقرأون الفاتحة على ارواح الشهداء قبل بدء اجتماعهم (رويترز)

يولي 13 (سبتمبر) المقابل للتوصل الى اتفاق على تسوية نهائية للسلام.

وبعد عرفات اكد السبت في العاصمة الفرنسية انه سينتظر «الوقت المناسب» لاعلان الدولة الفلسطينية، بعدما اكد في الايام السابقة عزمه على اعلانها في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وردا على سؤال عن تصريح عرفات هذا، قال عريقات ان «الرئيس اعطانا تعليمات للتوصل الى اتفاق سلام قبل 13 ايلول (سبتمبر)».

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات سيزور ايضا تونس والمغرب والاردن.

وقد اغضبت الفلسطينيين مقابلة اجرتها التلفزيون الاسرائيلي مع الرئيس بيل كلينتون وحذر فيها من اعلان الاستقلال الفلسطيني من جانب واحد وقال انه يفكر في نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس.

ومن المقرر مبدئيا ان يتوجه باراك في الايام المقبلة الى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك. وقد اوفد السبت عوديد عيران الى عمان لبلاغ المسؤولين الاردنيين بتفوييم اسرائيل للنتائج قمة واخير المفاوض الفلسطيني صائب عريقات من جانب «ان ليس في امكاننا التحدث عن فشل او نجاح قمة كامب ديفيد»، املا في ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق شامل في نهاية المطاف». وأضاف «تحدثنا عن الافراج عن المعتقلي الفلسطينيين والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية وعن مسائل اقتصادية».

وقد خصصت هذه المفاوضات لتطبيق الاتفاques المؤقتة وليس لمسائل الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي كانت في صلب قمة كامب ديفيد. وتزامنت مع الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية الذي قوم خلاله رئيس الوزراء اييهود باراك نتائج قمة كامب ديفيد التي انتهت في 25 تموز (يوليو) الجاري من دون التوصل الى اتفاق بسبب الخلافات العميقه خصوصا حول مسألة القدس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن باراك قوله ان «الافكار التي نوقشت في قمة كامب ديفيد لا تلزم احدا لكنها لن تزول من ذاكرة الاطراف المعنية».

وأعرب باراك عن «اسفه حيال انعدام الليونة الفلسطينية» حول مسالتي القدس واللاجئين الفلسطينيين، والتي على عرفات من جديد مسؤولية فشل قمة كامب ديفيد.

وقد عقدت هذه الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في خضم حملة دبلوماسية يقوم بها مفتعل من اساسه ويهدف الى تعييغ قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة وان اسرائيل لم تطرح هذا الموضوع عوم المدينة بما في ذلك البلدة القديمة، عند توقيعها معاهدة سلام مع مصر كما لم يكن مدرجا على جدول علاقاتها واتفاقاتها مع اي دولة عربية».

وقد رفض الفلسطينيون المقررات الاسرائيلية وكذلك مقررات اميريكية وأشار البيان الى انه على النقيض من ذلك قلن «الوفد الفلسطيني هو الذي طالب بأن تدفع اسرائيل تعويضات الى الشعب الفلسطيني مقابل ما لحق به من اضرار مادية ومعنوية بعد النكبة.. فاسرائيل الطرف المعني الذي يجب ان يدفع ثمن عواهه .. لا ان يتلقى المكافأة على هذا العوان».

واكد البيان ان الموقف الفلسطيني في كامب ديفيد تمسك بـ«تعترف اسرائيل بمسؤوليتها الاخلاقية والقانونية عن مأساة اللاجئين وتنفيذ القرار 194 الذي يضمن حقوقهم في العودة الى ديارهم».

وعلى الصعيد الميداني التقى الاسرائيليون والفلسطينيون امس الاحد للمرة الاولى منذ فشل قمة كامب ديفيد الاسبوع الماضي لمناقشة تطبيق الاتفاques الانتقالية.

وقال وزارء الاعلام الفلسطيني في بيان اصدرته ان الجانب الاسرائيلي عيران بعد اللقاء الذي استمر ساعتين في منطقة اريحا للحكم الذاتي في تصريح صحافي «لقد ناقشنا اكتيرية المسائل التي تم عملية السلام بعد كامب ديفيد»، ووصف المناقشات بأنها «عامة»، واضاف ان الطرفين سيواصلان اجتماعاتهما خلال احادها، وهي التي تضم الاحياء العربية، في حين تبقى السيادة على عموم المدينة بما في ذلك البلدة القديمة، لاسرائيل.

وقد رفض الفلسطينيون المقترنات الاسرائيلية هذا بـ«الفحور» مشيرا الى ان «ما يدعوه اليه الاسرائيليون يعني انهم سوف يهدمون المسجد .. وهذه من اخطر الظروفات».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «الادارة الاميريكية تبنيت الظروفات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى وان اعضاء في الوفد الامريكي كانوا يطلقون عليه التسمية الاسرائيلية وهو جبل الهيكل».

واضاف في هذا السياق ان الرد الفلسطيني على هذه الظروفات كان «جازما اذ قيل للاسرائيليين بوضوح ان رئيسا سابقا للحكومة لديهم قام بشق نفق تحت الاقصى فسبب مواجهات اودت بحياته العشرات .. لذلك فعلتهم تخلي ما يمكن ان يحصل من حمامات دم في حال حاولوا فرض قيام اليهود بالصلاحة في المسجد الاقصى».

وكانت قضية القدس اعقد القضايا التي تم طرحها خلال مفاوضات كامب ديفيد وادى عدم توصل الطرفين الى حل بشأنها الى عدم توقيع اتفاق.

وكان الاسرائيليون قدمووا مقترنات تقود عمليا الى تقسيم القدس الشرقية المحالة الى ثلاثة مناطق يكون للسلطة

الزعنون: الفلسطينيون يطلبون حماية المجتمع الدولي لدولتهم

ولم يستبعد الزعنون امكانية ان تغير القيادة الفلسطينية موعد اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في 13 ايلول (سبتمبر) القبيل «وفقا للنصائح والظروف بحيث لا يتجاوز هذا الموعد نهاية العام». وخلال زيارته الاخيرة الى باريس، امتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تأكيد اعلان الدولة الفلسطينية في 13 ايلول (سبتمبر). ورأى الزعنون ان قمة كامب ديفيد الفلسطينية الاسرائيلية «تشبه» قمة جنيف التي جمعت في اذار (مارس) الماضي الرئيس بيل كلينتون والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد موضحا انه في الحالتين التي كلينتون بمسؤلية فشل الاجتماعين على الطرف العربي (عرفات والاسد). وصدر عن اجتماع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقumين في الاردن بيان اثنى على موقف عرفات «الصلب والثابت» في خلا قمة كامب ديفيد.

■ عمان- اف ب: صرح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (برمان منظمة التحرير الفلسطينية) امس الاحد ان الفلسطينيين يطالبون المجتمع الدولي بحماية الدولة الفلسطينية العتيدة من اي «اعتداء اسرائيلي» مؤكدا ان هذه الدولة ستعلن «قبل نهاية العام» الجاري على اقصى تقدير. وكان الزعنون يتحدث للصحافيين في ختام اجتماع استمر يوما واحدا فقط لاكثر من خمسين عضوا بالمجلس الوطني الفلسطيني مقيمين في الاردن. وقال الزعنون اننا «نطالب المجتمع الدولي بحماية الدولة الفلسطينية عندها من اي اعتداء اسرائيلي خاصية ان هذه الدولة ستكون مسلمة ولن يصدر عنها اي استفزاز للجانب الاسرائيلي ليامان الفلسطينيين بضرورة استمرار الحوار من أجل اقناع اسرائيل بالاستحساب من الاراض التي احتلتها عام 1967 بما فيها القدس».

المشكلة»، وتابع ان اسرائيل «اقترحت قبل مئات اللاجئين سنويا لادة عشر سنوات وبدوافع انسانية»، واخيرا، اعلن ان القمة اثارت «احتلال من تهويضات لليهود الذين غادروا البلاد العربية» (بعد اعلان دولة اسرائيل عام 1948).

وقال باراك خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة حيث اطلع الوزراء على اجراءات قمة كامب ديفيد ان «الايكار التي نوقشت في قمة كامب ديفيد لا تلزم احدا لكنها لن تزول من ذاكرة الاطراف المعنية».

وبالنسبة للمسائل الامنية، اكد باراك ان «صيغة تسمح بتأدية حاجات اسرائيل» لاحظ في الافق، اما بالنسبة لمسألة الحدود، فقال باراك انه واجه «مفاوضات صعبة» ولكن في المقابل «يلوح حل يؤمن الاعتراف الدولي بـ 80 % من المستوطنات» اليهودية في الضفة الغربية.

و حول مشكلة اللاجئين المستعصية حيث يصر الفلسطينيون على العودة، اعرب باراك عن «اسفه حيال انعدام الليونة الفلسطينية» في هذا المجال، لكنه اضاف ان الامم المتحدة «تأملون في التوصل الى امس الاحد عن رئيس الوزراء اليهود باراك قوله ديفيد «لن تزول».

**لبنان اعطى الضوء الأخضر لانتشار قوات الطوارئ
والمركز تم في اربع نقاط حدودية حساسة
انتهاء المرحلة الاولى للانتشار الدولي بالجنوب**



لبناني يطلب من قوات الامم المتحدة السماح له بالعبور الى بلدة العباسية (ا ف ب)

دبابتين الموقف من موقعهم. واعطى الرئيس اللبناني اميل لحود السبت الضوء الاخضر لقوات الامم المتحدة بعد اتصال هاتفي مع الرئيس السوري الجديد بشار الاسد.

ومنذ الانسحاب الاسرائيلي يمنع لبنان نشر قوات الامم المتحدة وجنود جيشه في المنطقة الى ان يتاكد من عدم وجود انتهاكات اسرائيلية للحدود.

ويواجه لبنان ضغطاً دولياً للموافقة على نشر قوات الامم المتحدة وارسال قواته الى الحدود لتحل محل مقاومي حزب الله الذين تولوا مسؤولية الامن في المنطقة التي انسحب منها اسرائيل. وقد حزب الله القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي على مدى الاعوام الستة عشر الماضية.

امس موقعها قرب قرية العباسية عند تخوم القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وتتابع خمسة من مقاومي حزب الله المسلمين بالبنادق الآلية انتشار القوات بينما راقب الجنود الاسرائيليون الموقف من الجانب الآخر من الحدود.

واتخذ 30 جندياً من الوحدات السويدية والفنلندية ترافقاً هم سرت ناقلات جند مدرعة وسيارات جيب وجراافة موقعاً على الحدود اللبنانية في مواجهة قرية المطلة الاسرائيلية.

وشاهد مراسلون اخر لرويترز في القطاع الغربي وحدة من الجنود الفيجيين تابعة لقوات الامم المتحدة تتالف من 30 جندياً واربع ناقلات جند مدرعة تتخذ موقعها جنوب بلدة الناقورة. وراقب جنود اسرائيليون في

السلحين بالبنادق الالية الموقف واتخذ آخران موقعًا خلف كتلة اسنمتية. وامتنع مسؤول من حزب الله عن التعليق الا ان الضابط اليداني قال ان جماعته لم تطلق تعليمات بتسهيل نشر القوات في رميش. وقال مصدر لـ «القدس العربي» ان حزب الله لن يخلي موقعه الا باتفاق مع الحكومة اللبنانية.

وبحسب اسرائيل قواتها من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) منهية 22 عاماً من الاحتلال تنفيذاً القرار اصدره مجلس الامن قبل نحو عقدين.

وقال مراسل لرويترز ان 30 جندية هندية من قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ترافقهن ناقلتا جند مدربتان وثلاث شاحنات اتخذوا في وقت سابق

اليمنية فوامها الف قرد في الجنوب جنود بعد ان تنهى قوات حفظ تابعة للأمم المتحدة انتشارها. قتل مقاومو حزب الله نشر قرب رميش اكثر من ساعتين خلت القوات الدولية ثلاثة ور في الجنوب.

الطيفيلي قائد وحدة القوات البرية جنرال سبيث كوفي مفاوضات دامت ساعة معه في الموقع قبل ان تدخل وحدة من قوات حفظ السلام الموقع في منتصف الليل.

وقت سابق اليوم وقفت الوحدة والمقاتلات جند مدرعة وست سيارات انتظار الاوامر في الوقت الذي ثالثة من مقاومي حزب الله

■ **السلام والعيش**

رويترز: تمت أمس عملية انتشار قوات الطوارئ الدولية في عدد المواقع الحدودية لتبدأ معها المرحلة الثانية من تطبيق القرار 425 من دون ان يعلن بعد الموعد النهائي لانتشار القوة المشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

ويفترض ان تكون هذه الخطوة مرتبطة بالخطوة الواسعة لانتشار قوات الطوارئ الدولية التي ستنتاشر اليوم في مقر قيادة الجيش اللبناني في البرزة.

وقد انتشرت مجموعات من الوحدات الهندنية في العباسية والنبلالية في رميش والابيرندية في المطلة والفيجية في اللبونة.

وقد اتخذت هذه القوات مواقع لها عند الحدود وفي مقابلة عدد من المستوطنات ومنها مستوطنة نهاريا والمطلة.

وكان قرار البدء بانتشار قوات الطوارئ الدولية قد اتخذه في اجتماع عقد السبت وضم قائد قوات الطوارء والعميد الركن ماهر الطفيلي المكلف من قبل الحكومة التنسيق مع قيادة الطوارئ، وقد نقل الطفيلي موافقة لبنان على بدء انتشار قوات الطوارئ على ان تبحث الخطة العامة للانتشار في اجتماع سيعقد اليوم ويفترض فيه ان يجري الاتفاق على طبيعة عمل هذه القوات وصلاحياتها وسط غموض في هذه النقطة خاصة وان الامم المتحدة طالب بفتح نقاط المراقبة التي اقامها حزب الله عند الحدود اللبنانية الدولية ويرفض لبنان الدخول في خطوات من هذا النوع على اعتبار ان تقديم اوراق مجانية لاسرائيل غير وارد طالما ان المشاكل الأساسية مع اسرائيل لم تحل بعد وفق ما قالته مصادر لبنانية رسمية.

وعلمت «القدس العربي» ان معالجة

ت في وقت لاحق الى نو ورئيس الحكومة ات المتحدة تأمل ان هم التوقف الحالي وضات.

لن هناك لدى معاودة بينين «التقديم العون خرى ملتزم بالسلام الصاردية الثانية واكبر ي تمويل كلفة اتفاق بن ومشاريع البنى لار».

اعتنى اولبرايت ان اعية المجتمع الدولي طيبيين لم يتخلوا بل نحن ذلك».

تحدد مجدداً السياسة في الاوسط امر «غير سطيني ياسر عرفات لان اقامة دولة بربيكية طلب عدم ذكر تقاد اي تحرك من الذي وجهه الرئيس الفلسطينيين في حال شيرا الى ان « MGM الاصحاق الطبيعي يلول (سبتمبر) اي تأخذ في الحساب

الى دعم دولي للسلام في الشرق الاوسط اولبرایت تدعو من اليابان لفاتیکان يؤكّد زيارتها الثلاثاء لاجراء محادثات ح

قدسيّة في المدينة المقدّسة وضمان حرية العُتقَدَّمِيَّةِ الشعائر الدينية لجميع المؤمنين في المنطقة والعالم اجمعٍ الذين يتطلعون إلى القدس كملتقى للسلام والعيش المشترك».

ومن جهة أخرى دعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أوبرايت أمس الأحد من مدينة ميازاكي في جنوب اليابان إلى دعم ياباني ودولي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

ورأت أوبرايت التي تزور هذه المدينة لافتتاح قاع محاضرات تحمل اسمها أن على المجتمع الدولي الالتفات بفضل مفاوضات كامب ديفيد.

وقالت الوزيرة الأمريكية التي غادرت في وقت لاحق إلى طوكيو للقاء نظيرها الياباني يوهى كونو ورئيس الحكومة اليابانية يوشيهرو موري «إن الولايات المتحدة تأمل أن يستغل زعماء الشرق الأوسط وممثلوهم التوقف الحالي للبحث والتحضير لجولة جديدة من المفاوضات».

واكّدت أوبرايت أن واشنطن ستكون هناك لدى معاود المفاوضات بين الإسرائييليين والفلسطينيين «لتقدیم العون وستكون أقوى إذا ما حظينا بدعم دول أخرى ملتزمة بالسلام وبينها اليابان».

وتعيّت اليابان، باعتبارها القوة الاقتصادية الثانية وأكبر دولة مانحة في العالم إلى المشاركة في تمويل كلّفة اتفاق السلام (أعادة اللاجئين الفلسطينيين ومشاريع البنية التحتية) والتي تقدر بين 17 و40 مليار دولار.

و رغم فشل مفاوضات كامب ديفيد، اعتبرت أوبرايت أنّه قد تقدّما تحقّق في العديد من المجالات، داعية المجتمع الدولي إلى تشجيع متابعة عملية السلام.

وقالت «القيادة الإسرائييليون والفلسطينيون لم يتخلّ بعد عن البحث عن السلام يجب أن لا نغفل عن ذلك».

ومن جهة أخرى اعتبرت الولايات المتحدة مجدداً السبت أن أي تحرك «حادي الجانب» في الشرق الأوسط أمر «غير مفيد» وذلك بعد تصريحات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس حول «الوقت المناسب لاعلان» إقامة دولة فلسطينية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم ذكر اسمه «كما سبق وقلنا في الماضي، لا نعتقد أن أي تحرك من جانب واحد أمر مفيد».

واطلق هذا المسؤول مجدداً التحذير الذي وجهه الرئيس بيل كلينتون لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في حال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد مشيراً إلى أن «مجتمع علاقاتنا ستتغير عن ذلك».

وكان عرفات أشار في باريس إلى أن الاستحقاق الطبيعي (اعلان إقامة دولة فلسطينية) هو في أيلول (سبتمبر) أي بعد بضعة أسابيع، ولكنه أضاف «ستأخذ في الحسبان توصيات جميع أصدقائنا».

■ طوكيو - الفاتيكان - روبيتر - أ - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مادلين أوبرايت أمس الأحد إن عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث ريتشارد باوتشر للصحافيين على متن طائرة أوبرايت في طريقها إلى اليابان «نريد في مثل هذه الأحيان أن نستغل الفرصة لاطلاع الأطراف المعنية على التطورات».

وأضاف أن أوبرايت ستجتمع مع وزير خارجية الفاتيكان الأسقف جان لوبي توران يوم الثلاثاء وقد تجتمع أيضاً مع مسؤولين إيطاليين غير أن جدول أعمالها لم يستتم بعد. وتأتي زياراتها في نفس الوقت الذي يستعد فيه أدوار ووكرساعد وزير الخارجية للشؤون الشرق الأدنى للقيام بجولة في 14 دولة عربية في محاولة للتوصّل لحل وسط بشأن مستقبل مدينة القدس وهو القضية التي ادت إلى تعرّف قمة كامب ديفيد الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول كبير أن أوبرايت ستناقش قضية القدس بمزيد من التفصيل. ووقع الفاتيكان اتفاقاً مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بشأن ضمانت دولية لوضع القدس وهي فكرة ترفضها إسرائيل.

وأكّد متحدث باسم الفاتيكان بعد ظهر أمس الأحد وصول أوبرايت إلى الكرسي الرسولي الثلاثاء المقبل لإجراء محادثات.

وقد أعلن المتحدث فقط أن أوبرايت ستجري محادثات مع وزير خارجية الفاتيكان، ولكنّه لم يعط أي ايضاحات حول مضمون هذه المحادثات.

وفي طوكيو، كان الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر أعلن أن أوبرايت ستتوجه إلى الفاتيكان الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات بشأن التنزاع في الشرق الأوسط ولا سيما مسألة القدس الشرقية.

وقال «إن الهدف من هذه الزيارة هو اطلاع المؤمنين بدور توران على حيثيات قمة كامب ديفيد وبحث مسألة القدس».

وقد فشلت قمة ديفيد بالخصوص بسبب الخلاف القائم حول القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية وضمتها في 1967.

ولم يعترف الفاتيكان على غرار بقية الأسرة الدولية بضم القدس الشرقية إلى إسرائيل ولا حتى بالقدس الغربية كعاصمة للدولة العبرية، كما لم يوقع أي اتفاقاً مع إسرائيل حول المدينة المقدّسة.

ويعتبر البابا يوحنا بولس الثاني أن القدس يجب أن تتمّتع بـ«وضع خاص وضمانات دولية».

وقد أعلن في هذا الصدد في 23 من الشهر الجاري أن الكرسي الرسولي لا يزال يؤمن بأن وضع خاصاً مع ضمانت دولية هو وحده قادر على صيانة الأجزاء الأكثر

الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل يعود الى بيروت



امين الجميل يقبل يد والدته لدى وصولة ببيروت امس (رويترز)

■ بيروت - اف ب: مكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل احد القيادة المسيحيين المناهضين لسورية الذي كان متوفيا في باريس منذ ثماني سنوات، وصل بعد ظهر أمس الأحد الى بيروت. وقال الرئيس الجميل وقد اغورقت عيناه بالدموع في احضان والدته جفاف الجميل لدى وصوله الى مطار بيروت بعيد الساعة 17 بالتوقيت المحلي (14 ت غ) «انا مسرور بالعودة الى لبنان».

وهذه هي المرة الاولى التي يعود فيها الجميل الى لبنان الذي غادره في 1992 اثر تلقيه تهديدات بالقتل. وكان نجله بيار وابنته نيكول وخمسون من اقاربه في استقبال الرئيس الاسبق الذي ترافقه زوجته.

واشاد الجميل ايضا بـ«المقاومة اللبنانية التي حررت جنوب لبنان» من الاحتلال الإسرائيلي الذي استمر 22 عاما. ولم يكن في استقبال الرئيس السابق اي مسؤول لبناني رسمي. وحده الثنائي المسيحي الماروني رشيد الخازن كان موجودا في المطار الذي فتحت السلطات صالون الشرف فيه.

ثم توجه الجميل الى منزله الصيفي في بعبدا حيث احتشد مئات من انصاره لاحتياطه.

■ دمشق - اف ب: اعفي وزير النقل السوري مكرم عبيد اربعة دراء مكاتب نقل تابعين لوزارة النقل من مناصبهم الادارية في لار حملة مكافحة الفساد.

واكذ مصدر في وزارة النقل لفرانس برس امس الاحد ان عبيد ذي خلف وزير النقل السابق مفید عبد الكريم المتهم بالفساد، نهى السبت تكليف مديراء مكاتب النقل في محافظات حلب حمص وطرطوس والحسكة واحالهم الى الهيئة المركزية للرقابة لتفتيش للتحقيق معهم لقياهم بعض التصرفات التي تسيء لهم».

وكان وزير النقل عبيد اصدر قرارات باعفاء اربعة عشر مدير كل من كافة المحافظات وفي شركة الطيران السورية. وكانت سلطات السورية اصدرت في 21 ايار (مايو) مذكرة توقيف بحق وزير النقل السابق مفید عبد الكريم الذي فرضت الحجز على واله المقوله وغير المقوله.

ومن جهة ثانية افادت صحيفة (البعث) الناطقة ببيان الحزب حكم ان السلطات السورية امرت بالحجز على اموال 54 رئيس رشة وعامل وسائق في فرع شركة «садكوب» التابعة لوزارة نفط في الرقة (شرق) للتحقيق معهم في قضايا الفساد.

اعفاء اربعه مدراء مكاتب من مناصبهم في وزارة النقل السورية

الفنانين على الاعلانات

فإنه امتنع عن طبع صوره على غرار نائب رئيس المجلس النبأي الحالي ألي الفرزلي. فيما امتنعت الناشرة بهية الحريري كما عادتها في دورات انتخابية سابقة عن طبع صورتها واكتفت بخوض الحملة الانتخابية تحت صور شقيقها رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وأشارت هجمة الصور الانتخابية استياء البعض في منطقة البقاع اختار ناجي الملعوف ان يعبر عن سخطه بأن الصدق على زجاج سيارته وجه امرأة عجوز باسمة مع شعار «انتخباوا الوجه البشوش» وصورة اخرى لرجل عجوز كث اللحية وأشعت الشعر وشعار «انتخباوا وجه البراءة». كما حاول البعض ان يستغل المناسبة لفت الانظار الى الخسارة الاقتصادية الخانقة التي تشهدها البلاد فوضع سائق التاكسي فادي حمود على زجاج سيارته صورة لشاب في حالة بائسة وشعار «مرشح العاطلين عن العمل». وفي وسط شارع الحمرا التجاري في بيروت تعاون بعض ابناء المحلة لطبع صور احد العاملين فيها وهو يعني من ضعف عقله وكتبوا تحتها محمود عماش «مرشح الدائرة المنفردة». واطلق عماش على النواب الحاليين ايشع الخنوت وقال انه يترشح ضدهم لكي يأتي بآناس عاقلين الى المجلس النبأي ليخدم الناس ويعطي القراء. (رويترز)

وتحت هذه الحرب في مناطق عدة الى النهار يثبت يقظة انصار بعض المرشحين بتمزيق صور فاسدين لهم مما يؤدي الى اشتباكات اقتصرت على الان على اليد والعصي. وتمازجت صور المرشحين مع صور الفنانين الصاعدين والمخضرمين حيث بات بعض الناس يجهل من من اصحاب صور سياسي ومنهم فنان و قال غسان بدرا «سيعطي صوته لنبيل شعيل». وشعيل فنان كويتي سيفيقي حفلة فنية قربا من الفنان. لكن المرشحات اوفر ظلاً للتمييز اذ انه من صعب ان تعرض مرشحة لانتخابات مفاتنها تلك التي تعرض احد انواع الملابس الداخلية عبيس عليها من القماش الا عينة متواضعة وبذلك من السهل جدا تمييز القلة القليلة من النساء وواتي اعلن ترشيحهن.

وترى قوى سياسية معارضة ان كل هذه حملات الاعلانية لانتخابات ليست سوى جحيم بلا فائدة اذ ان بعض الاحزاب المسيحية ارادونية المعارضة أعلنت مقاطعتها لانتخابات شككة في نزاهتها وقالت ان اسماء الذين يدخلون المجلس النبأي معدة سلفا من قبل وورية الامر الذي تنفي الحكومة كما تنفي الادارة السياسية السورية. ومع ذلك فان بعض المرشحين يه شقة تامة بعودته الى المجلس النبأي وبالتالي

سياسيون لبنانيون ينافسون

وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب على حد سواء.

وليس من تنسيق او فصل بين الاعلان الانتخابي والاعلان التجاري اذ ان صورة كبيرة بالالوان لأحد المرشحين البازاريين في بيروت يعلوها اعلان دعائي لأحد انواع زيوت السيارات مع دعوة لغسيل السيارة مجاناً مع كل غيار زيت وصورة مرشح اخر يعلوها اعلان عن نوع من انواع المبيدات الشديدة الفعالية.

ولم تختزم هجمة الصور والشعارات حتى حرمة الاموات فطلت الآية القرآنية «اما اليمين فلا تقهقر» وهي دعوة لتأييد أحد المرشحين من عائلة «يتيم» مع صورة للرئيس السوري الجديد بشار الاسد الى جانب صورة لوالده الرئيس الراحل حافظ الاسد.

ويبدو ان بعض المتحمسين لم ينتبه الى الجدار الذي الصق صورة مرشحه عليه في منطقة الاشرافية في بيروت فاذابه جدار لمقررة حولته الصور الى لوحة اعلانية ضخمة لهذا المرشح دون سواه.

وتدخل شعارات المرشحين وصورهم في حرب سرية تدور رحاها تحت جنح الظلام فمرشح يعلن تحت صورة له امتدت على طول بناء ساحلي كبير انه «ضمير لبنان» فاذا بانصار مرشح منافس يضيّفون الى شعاره كلمة «النائم» ويعلقون على

بيروت - من موسم البسام:

اقتحمت حملة هستيرية من الاعلانات وصور ساساسين التي بدأت تنافس صور الفنانين الحسنوات والسلع المختلفة حياة اللبنانيين يومية مع بدء الحملات الدعائية للانتخابات برمانية المقررة في نهاية اب (اغسطس) المقبل. في حين عشيّة وضاحها اختفت الشرفات التوّاجة حتّى ستار كثيف من الوجوه التي ترسم نظرة ذهبية ثاقبة مع ببابس رسمي وربطة عنق حينما يتسمّة من دون ربطة عنق احياناً اخرى وذلّك ثبات القدرة على التمثيل النبّابي.. او الفني في حد المهرجانات المتکاثرة في موسم الصيف حالياً.

ومن الواضح ان ذلك ليس محرماً او منوعاً كما يوجد قانون يحد من الانتشار العشوائي ظاهرة تلك الصور التي امتدت على الجدران تسليقت اعمدة الكهرباء والاشجار على الارصفة شرفات المنازل وحبال الغسيل وواجهات الحال تجارية وزجاج السيارات.

وكانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون لتنظيم الحملات الانتخابية اعلامياً لكنها صُطمدت بمعارضة شديدة وانتقاد حاد من مختلف القوى السياسية ومن اصحاب

السلطه الفلسطينيه تعقل فائدا في «حماس»

وأوضح البيان «أن مثل هذا الاعتقال وغيره من الممارسات لن تزيد حماس إلا تمكناً بمقومها الشرعية والثابتة من قضية فلسطين ومضيها في طريق الجهاد والمقاومة ضد العدو الصهيوني حتى تحرير كل فلسطين وعودة شعبنا إلى أرضه ودياره التي هجر منها». وطالب حماس السلطة الفلسطينية «بإفراج الفوري عن الرنتيسي» ودعت «كل القوى والفعاليات إلى التدخل من أجل إفراج عنه وعن جميع الأخوة المجاهدين المعتقليين في سجون السلطة»، وعبر الزعيم الروحي لحماس الشيخ احمد ياسين عن «أسفة لاعتقال الرنتيسي» مشيراً إلى أنه لا يعرف سبب اعتقاله. وكانت السلطة الفلسطينية أطلقت سراح الرنتيسي قبل عدة شهور وذلك بعد اعتقال في سجونها دون محاكمة دام قرابة عشرين شهراً.

ويطالب باراك عرفات بالسيطرة على حماس التي تقى عليها إسرائيل مسؤولية مقتل عشرات الاسرائيليين خلال هجمات انتشارية. وأعربت الحركة في بيان لها عن «استنكارها لهذا الاعتقال الجائر ضد الرنتيسي والذي يجيء في مرحلة هي الاحوج إلى رص الصافوف والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني وفي وقت تكشف فيه الولايات المتحدة الأمريكية عن المزيد من وجهها القبيح وتكريس تحالفها مع العدو الصهيوني عبر التهديدات اليومية ضد شعبنا وامتنا ومقসاناً». وأضاف البيان «انتا ترى ان هذا الاعتقال يدفع الامور نحو مزيد من شرذمة الشعب الفلسطيني ومزيد من التجاوزات وتكريس الاعتقال السياسي الذي اجتمع كل قوى شعبنا وفصائله الوطنية والاسلامية على رفضه والتنديد به».

غزة- روپرٹز- اف ب: قالت طلة ان السلطة الفلسطينية اعتقلت الاحد زعيماً بازراً لحركة المقاومة المائية (حماس).
بلغت الشرطة الفلسطينية روپرٹز بـ بد العزيز الرنتيسي وهو من ندي عمليه السلام في الشرق.
اعتل في ساعه مبكراً من احمس الاحد من منزله في خان العاقظ غرة.
شارت الى ان السبب في ذلك بـ بتوجيهاته اتهامات كاذبة للسلطة طيبة غير وسائل الاعلام».
دان زعماء حماس الاعتقال الذي عقب الاعلان عن فشل محادثات بـ ديفيد بين الفلسطينيين رائيلين يوم الثلاثاء الماضي شارك فيها الرئيس الفلسطيني عرفات وايهود باراك رئيس اسرائيل تحت رعاية الرئيس بـ بيل كلينتون.

لیھی يرجیء فرار استقالة الى الاربعاء

القدس- من سارى فيعما: نائبًا) لاسقاطها.

وقال النائب عن حزب العمل عوزي برماع الذي التقى ليفي نهاية الأسبوع ان الأخير «يعاني من مشكلة الصimirا انه يعارض ايديو لو جيا التنازلات المنوي تقديمها الى الفلسطينيين لكنه لن يصوت على مذكرة حجب الثقة لاسقاط الحكومة».

وتنص احكام القانون الصادر عام 1992 على عدم احقيبة النائب، الذي يصوت ضد ائتلافه الحكومي مقابل ترتيبات مع احد احزاب المعارضة، في تقديم ترشيحه الى الانتخابات المقبلة على لائحة احد احزاب الكنيست النتهية ولاليته.

وتسمح التعقيدات القانونية لليفي بالاستفادة من هذه القبود. اذ يامكانه القول انه انضم الى لائحة «اسرائيل واحدة» التابعة لباراك كرئيس لحزب غيشر. ويضم هذا الحزب نائبين هما ليفي وشقيقه مكسيم الذي يقيم معه علاقات متورطة جدا.

وزيادة في التعقيد، سينتخب الكنيست اليوم الاثنين رئيسا للدولة قد يكون وزير التعاون الاقتصادي شمعون بيريس.

وفي هذه الحال، سيعين على بيريس الاستقالة من مقعده النبابي. وطبقا للترتيبات بين باراك وليفي، سيكون التالى على لائحة «اسرائيل واحدة» موتى ميشانى من حزب غيشر. ومن المحتمل ان يتحالف ليفي مع ميشانى من اجل تشكيلى كلته البرلمانية لأن العدد المطلوب لذلك هو نائبان على الاقل.

وخلال حياته السياسية المديدة، لجأ ليفي مرارا الى التلوبي بسلاح الاستقالة، فرضيا او واقعا، بهدف الاستمرار في السلطة الامر الذي يبيقه منذ 14 عاما في منصب نائب رئيس الوزراء في خمس حكومات مختلفة.

وضاعف ليفي في الاونة الاخيرة اتصالاته مع زعيم الليكود ارييل شارون ملمحا الى احتمال عودته الى حضن الحزب الذي انشق عنه.(افب)

أرجأ وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي امس الاحد اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان سيسقطيل وقال انه يأمل في اقناع رئيس الوزراء ايهود باراك بتشكيل حكومة موحدة واسعة النطاق. وقال ليفي لراديو اسرائيل «انا ابذل كل الجهد الممكنة وان لم انجح بحلول يوم الاربعاء سأسقطيل».

وبدا هذا التأجيل مؤشرًا على ان ليفي لن يساعد في الاطاحة بباراك في اقتراع حجب الثقة اليوم الاثنين. وانما صوت ليفي ضد باراك فيمكن ان يخلق ليفي دفعة للاطاحة بالحكومة بسب خطوات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وفي الاسبوع الماضي شكا ليفي من ان باراك قدم تنازلات للفلسطينيين دون الحصول على شيء يذكر في المقابل في قمة كامب ديفيد التي انتهت دون الوصول لاتفاق بعد 15 يوما.

ولم يستبعد باراك حكومة وحدة وطنية مما يضمن بقاءه في منصبه ويساعده في نفس الوقت على التعامل مع اعمال عنف فلسطينية يتحمل وقوفها بسبب اخفاق القمة. ولكن ادخال احزاب يمينية ودينية في الائتلاف قد يجعل من العسيرة عليه ابرام اتفاق للسلام.

وقال باراك للصحافيين في الاونة الاخيرة «احترم ليفي جدا، حققنا جدا، لكن لا استطيع ارغام اي كان على البقاء في حكومتي». وكان ليفي المشق عن الليكود ابتعد عن باراك ورفض مراقتته الى قمة كامب ديفيد.

وبينما كان باراك يجري مفاوضات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، قام ليفي بزيارة الناشطين اليمينيين المصريين عن الطعام امام مقر رئاسة الوزراء احتجاجا على الفقة.

ووجه ليفي انتقادات علنية الى باراك بسب التنازلات التي قدمها للفلسطينيين واعتبرها بأنها «غاية الخطورة».

وسيعقد الكنيست اليوم جلسة للتصويت على مذكرة حجب الثقة عن حكومة باراك قدمها الليكود الذي سيمكن

جمعية رجال الاعمال العرب تناشد القيادة الفلسطينية التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني

حدود ما قبل 67.

- قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة واعاصمتها القدس الشريف.**
- الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين والنازحين بالعودة والتعويض كما نصت عليه قرارات الام المتحدة.**
- ازالة جميع المستوطنات التي اقيمت على الارض العربية المحتلة وكذلك كافة**
- التي ابتدأت في مدريد مروراً بسلوٌ ثم في كامب ديفيد.**
- وقالت الجمعية في بيان لها ان المحاولات الاسرائيلية للتهرب من مسؤولياتها تضع المنطقة على حافة الهاوية، وتهدد مصالح الشعوب ومستقبلها. وطالبت الجمعية القيادة الفلسطينية بعدم القبول بأي حل لا يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:**
- انسحاب الجيش الاسرائيلي من**

مدريد - «القدس العربي»:

اعربت جمعية رجال الاعمال العرب في اسبانيا عن تمسكها بالحقوق الفلسطينية الكاملة، ودعت القيادة الفلسطينية الى عدم التنازل لاسرائيل وان تترقب بكثير من الحذر المناورات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية لعدم تطبيق القرارات الدولية



الملك محمد السادس يتوسط العاهل الأردني عبدالله الثاني وسلطان بروناي حسن بلقية في الرباط امس

الرئيس المصري يزور ليبيا للقاء القذافي

■ القاهرة - اف ب: توجه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد الى ليبيا لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي للبحث في عملية السلام الاسرائيلية العربية، حسبما اعلن مسؤولون مصريون. ولم تقدم اي معلومات اضافية حول برنامج زيارة مبارك غير ان احد المسؤولين اعلن ان مبارك قرر العودة الى مصر مساء امس الاحد.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى الاربعاء مبارك في الاسكندرية غداة فشل قمة كامب ديفيد. وسيلتقي الرئيس المصري العاهم الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك هذا الاسبوع بعد ان التقى في الايام الاخيرة العاهم السعودى الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز. وتعود الزيارة الاخيرة لمبارك الى ليبيا الى ايار (مايو) 1999.

وزير خارجية ليبيا يجري مباحثات في موسكو

■ موسكو- رويبترز: قالت وزارة الخارجية الروسية ان وزير خارجية ليبيا وصل الى موسكو امس الاحد لاجراء مباحثات من المقرر ان تتضمن الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومحال المسؤول عن صناعة الاسلحة.

وقالت الوزارة في بيان ان عبد الرحمن شلقم امين اللجنة الشعبية للشؤون الخارجية والتعاون الدولي (وزير الخارجية) (سيعقد مباحثات بشأن العلاقات الثنائية والقضايا الدولية. ولم يذكر البيان تحديدا ما الذي ستجري مناقشته خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي شلقم مع وزير الخارجية الروسي ايفغور ايفانوف ومع نائب رئيس الوزراء اليه خليبانوف المسؤول عن صناعة الاسلحة الروسية. وتحتاج ليبيا نحو الخروج من عزلتها في المجتمع الدولي منذ علقت الامم المتحدة في العام الماضي العقوبات الدولية ضد طرابلس بعدها سلمت المتهمين الليبيين في حادث تفجير طائرة ركاب شركة «بانامرิกان» فوق لوكربى في اسكندرية عام 1988.

ومع ذلك فإن الولايات المتحدة التي تتهم ليبيا بانها راعية للارهاب لم تتحرك بعد في اتجاه استعادة العلاقات المجمدة مع طرابلس. وشملت عقوبات الامم المتحدة حظرًا جوياً وحظرًا على الاسلحة وتجميد الاصول المالية الليبية في الخارج وحظرًا على واردات العدات المرتبطة بصناعة النفط والخاصة بالصافي والنقل.

عرض ملیون جنیه دیة اسرة لیبیة في حادث بمصر

■ الاسكندرية - رويترز: اتفق وفد مصرى من قبائل اولاد على بغرب الاسكندرية مع احدى قبائل مدينة بنغازي بليبيا على تقديم دية سبعة افراد لقوا حتفهم في حادث سيارة القيت مسؤوليته على شاب من قبيلة بمحافظة مطروح.

وقال جمعة خير الله عضو مجلس الشورى المصرى لرويترز ان الوفد الذى رأسه ضم 300 شيخ ورئيس بلدية وانه سافر الاسبوع الماضى لبنغازي لعقد الصلح وتقديم دية قيمتها مليون جنيه مصرى.

وذكر ان وفد قبائل اولاد على الذى عاد اول امس من مهمة الصلح سافر في قافلة ضمت 40 سيارة وحافلة تحمل اعضاء الوفد وقطعا مكونا من 300 رأس من الاغنام.

وصرح خير الله بان القبيلة الليبية رفضت قبول الدية وعفت عن

وزارة الخارجية البريطانية تقدم دعوة لعائلة القذافي لزيارة لندن

عائشة القذافي تخرج «المؤسسة» البريطانية بدفعها عن الجيش الايرلندي الحر في «ساحة الخطباء» في الهايد بارك

A black and white photograph of a woman with a warm, joyful expression. She has dark, wavy hair and is wearing a light-colored, possibly white, button-down blouse. Her eyes are slightly squinted, and she is showing her teeth in a wide smile. The background is blurred, suggesting an indoor setting with other people present.

الملك محمد السادس يعلن عن إنشاء مجالس اجتماعية واقتصادية مكملة للمجالس المنتخبة

على وحدة اراضيها». وفي هذه الروحية، اشار الملك محمد السادس الى انه «سيعاد النظر» بهممة المساجد لتصبح «مركزاً للعبادة والتربية والتأهيل والتوجيه يكرس من خلاله رجال الدين، نساء ورجال، حياتهم لللاحاطة بحياة المواطنين واندماجهم في مجتمع تسوده الاخلاق الرفيعة والتضامن».

وعلى الصعيد الخارجي أكد الملك محمد السادس تمسك بلاده بالشرعية الدولية لتسوية نزاع الصحراء الغربية، وقال ان أي سلام في المنطقة لن يكون إلا بـ«مغربية» الصحراء الغربية المتنازع عليها وعودة اللاجئين الصحراوين من مخيمات تندوف إلى الصحراء الغربية معززين مكرمين.

وجدد تأييده للشعب الفلسطيني في اقامة دوله مستقلة واعاصمتها القدس الشريف، وقال انه بحث مع كل رؤساء الدول الذي التقاهم كيفية منع تهويد المدينة المقدسة و الحفاظ على طابعها الاسلامي.

وقال ان المغرب سيواصل دوره من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط يقوم على التزامات متبادلة ورفض طغيان الاحتلال.

ودعا الملك محمد السادس الزعماء العرب إلى المصالحة وتجاوز مخلفات الماضي الأليم ووضع استراتيجية عربية جماعية تقوم على التضامن.

وتطرق العاهل المغربي إلى الملفات الاجتماعية والتربوية وحقوق الإنسان والحريات العامة والإعلام والديمقراطية.

وفي هذا الصدد جدد العاهل المغربي تأكيد رغبته بتشجيع كل الحريات وخصوصا حرية الصحافة، وذكر بالأهمية التي يكنها «مصالحه» المواطنين مع الادارة المغربية، وبصورة أكثر شمولاً، مع السلطة.

واكد قائلاً « بهذه الروح، سنعتمد الى اصلاحات جذرية للقانون الانتخابي ولشرعنة الجماعات المحلية والاقليمية والجهوية (مناطق) » بغية اقامة «دولة القانون».

وقال ان «هدفنا هو منح بلادنا مجالس بلديات واقاليم ومناطق منبثقة من تقسيم عقلاني» و «تتميز بتركيبة ديمقراطية وإدارة شفافة سليمة تتسم بدرجة عالية من الاستقلال الإداري والمالي».

وقال ان هذه الملفات ستعرف خلال المرحلة القادمة ديناميكية على ضوء المفهوم الجديد للسلطة الذي أطلقه بعيد تولييه العرش والذي يقوم في دولة الحق والقانون على الحرية في ظل الأمن والاستقرار ومصالحة المواطن مع السلطة.

وشدد الملك المغربي ايضا على التربية التي تشكل كما قال «الاولوية المهمة الثانية في البلاد بعد اولوية الحفاظ

صحف: مقتل شخصين في اعتداء بشرقي الجزائر

■ الجزائر - اف ب: أفادت صحفة «الخبر» و«الصحافة» أمس الأحد أن جماعة مسلحة يشتبه في انتسابها إلى الإسلاميين قتلتاثنين من الحرس المدني ليل الخميس الجمعة في جبل خالوف بالقرب من قالمة (500 كلم جنوب شرق العاصمة).

وفاجأ مسلحو الرجلين (58 و70 سنة) بينما كانوا عائدين إلى منزلهما. وبعد أن سلبوهما اسلحتهما ذبحوهما والقو بجثتيهما وسط القمامات.

من جهة أخرى جرح فتى السبعة في انفجار عبوة من صنع يدووي في بني سليمان بالقرب من المدية (80 كلم جنوب العاصمة).

وقالت عدة صحف أن مجموعة مسلحة اضرمت النار في موقف بلدي للسيارات في بني عمران وخطفت حارسها. وغالباً ما تتم تصفيية الاشخاص الذين تخطفهم الجماعات المسلحة.

وهاجمت الجماعات المسلحة في ولاية سيدي بلعباس (440 كلم جنوب غرب العاصمة) مزرعتين واستولت على حوالي 600 رأس من الغنم حسبما

شركة الطيران الجزائرية
تشتري عشر طائرات
من «يونغ» الامريكية

■ **الجزائر.** «القدس العربي» - من مولود مرشدی: يتسلّم اليمو الاثنين وفند عن وزارة النقل الجزائرية بمدينة سبائل الامريكية، اول طائرة بوينغ 737 - 800 بسعة 180 مقعدا في اطار صفقة تجارية بين شركة الطيران الجزائريّة وشركة «بوينغ» لصناعة الطائرات.

وابرمت شركة الخطوط الجوية الجزائرية صفقة لشراء عشر طائرات مختلفة الاحجام من الشركة الامريكية لتجديد اسطولها الجوي.

واشتهرت الشركة الجزائرية ضمن هذه الصفقة سبع طائرات من نوع 3737 - 400 و«737 - 800» بالإضافة الى ثلاث طائرات من طراز «بوينغ 767».

وذكرت بعض المصادر ان قيمة هذه الصفقة بلغت حوالي 500 مليون دولار، وهي اكبر صفقة تبرمها الجزائر

الف انفصالي يتظاهرون احتجاجا على استفتاء 1969 في ايريان جايا

■ جاكرتا- اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية (انتارا) أمس الأحد ان 15 الف انفصالي على الأقل تظاهروا في مدينة مانوكواري في اقليم ايريان جايا (شرق) احتجاجا على استفتاء 1969 الذي كان وراء انتقال نصف جزيرة غينيا الجديدة الى السيطرة الاندونيسية.

وقد غطى المتظاهرون النصب التذكاري الخاص بالاستفتاء بالقمash الاسود معتبرين انه نصب «الذك布 التاريخي».

ورفت راية المتمردين الانفصاليين الذين يكافحون من اجل استقلال هذا الاقليم المحاذي لبابوازيا غينيا الجديدة والذي اصبح اسمه اليوم بابوازيا الغربية، الى جانب العلم الاندونيسى.

وكانت الشرطة الاندونيسية قتلت الجمعة رجلين بينما كانوا يحاولان رفع علم انفصالي في مدينة سورونغ.

وقد اعلنت ايريان جايا، غينيا الجديدة الهولندية سابقا، استقلالها في 1961 قبل انتقالها الى سيطرة اندونيسيا بعد العام 1963 بموجب اتفاق انتقالى مبرم مع الامم المتحدة. وفي 1969 ضمت ايريان جايا الى اندونيسيا.

* * *

ويبلغ تعداد طائرات شركة الطيران الجزائرية 39 طائرة من مختلف الاجرام.

ويضاف الى ذلك المنافسة الكبيرة التي أصبحت تفرضها شركات الطيران الخاصة التي باشرت رحلاتها مع بداية العام الماضي، سواء على المستوى الداخلي او على مستوى الخطوط الدولية.

وتسلم الشركة الجزائرية ثاني طائرة خلال الشهر القادم، على ان تستلم الطائرة الثالثة خلال شهر ايلول (سبتمبر) والرابعة في تشرين الأول (اكتوبر). على ان تستلم اربع طائرات دفعة واحدة العام القادم، واثنتين مع بداية العام 2002.

ونذكر بيان للشركة ان ابرام هذه الصفقة يدخل في اطار برنامج تجديد اسطولها.

طبع في لندن
نيويورك وتوزع
في جميع أنحاء العالم

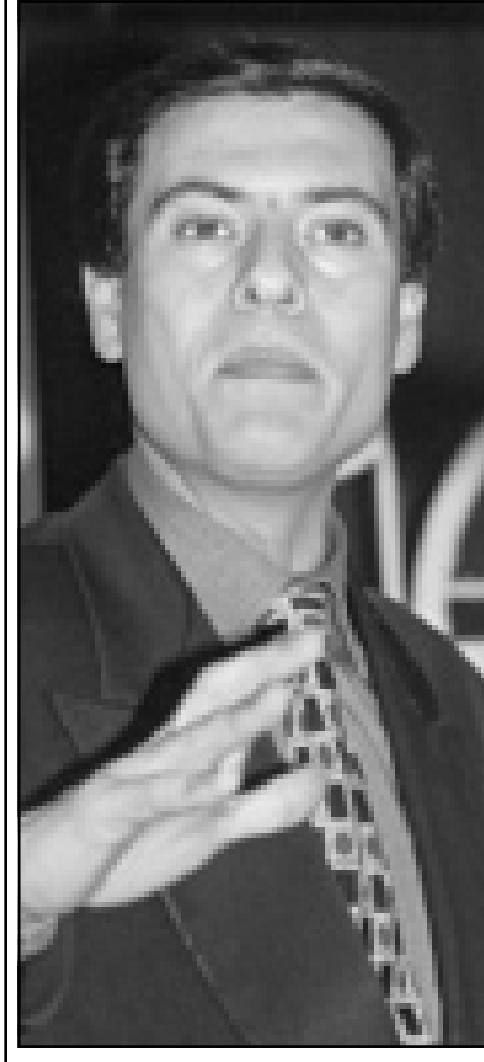
Internet: WWW.alquds.co.uk

الشاعر التونسي حافظ محفوظ: «الشابي» ليس أكثر من صوت ضعيف من الأصوات التي تنفل فينا!

أقسام اجتماعية

بولو كوييلو في ايران

باريس—«القدس العربي»:



حافظ محمد (القدس العربي)

كانت زيارة الكاتب البرازيلي الشهير بولو كوييلو الى ايران عاصمة حقا، في 21 من شهر ايار (مايو)، اكتملت مدارج الاوبر في طهران بثلاثة الف شخص جاءوا للقاء هذا الكاتب، وقد تعامل مع الجمهور الايراني باعتباره نجم ملوك سينيما الوب او حمام سينماتي، وهو اول استقبال يتم لروائي بهذه الكافية بحيث ان اللوحة الاعلامية كانت اشبة بملاصق لفيلم سينمائي امام دار الاوبر.

وقد استقبله وزير الثقافة الايراني استقبالا رسميا على الرغم من ان هذا الكاتب لم يمر عن تحمسه للفكرة الدينية باستثناء حماسه لعمل الوالى الذي استوحى اغله وعلى قراءة 10 ملايين نسخة في العالم وترجمت الى معظم لغات العالم، من التراث الشرقي، ولعل من الطقوس الدينية التي يمارسها باعتباره كاثوليكي، هو تناوله لياه منظمة لورد الفرنزية الشهيرة بالعجاش والخوارق، فهو يشرب ثلاث طرطشات في اليوم يتمنا.

وفي الحقيقة ان هذا الكاتب البرازيلي يمارس نوعا من «العقلة» في ادب انسان التعبير، فان روایاته وزعت في 120 بيدلا.

وترجمت الى 45 لغة وكتبه الاكثر مبيعا في العالم يروي

الفرنسية آن كاريه توک بأنها تخطى علىه من اجل ان يرتدي

هنداما صحيحا فهو لا يعتقد مظهره بالمرة.

وروايته الاخيرة «فيرونونيك» قررت ان تموت» التي ينقل فيها

تجربته عن المدارس الداخلية التي كانت عائلة تختلف فيها، باع

منها اكثر 1.5 مليون نسخة مما جعل السلطات البرازيلية تغير

قوانين المدارس الداخلية الصارمة. وهو لا يهدى من روایاته ان

يعطي دروس القراءة بل على العكس لانه يؤمن بان اجل قارئه

فادر على صياغة بحثه الخاص في الحياة. الكاتب معجب

بثلاثة كتاب هم: هنري ميلار، والبر كام، وبورخيس.

وهو يؤكد بأنه لم يستطع اكمال قراءة رواية «بوليسيس»

جيمس جويس بالرغم من اعتبارها اثرا اديبيا خارقا، واللغة فيها

مضروبة بعشرة على حد قوله. ويمارس الكاتب البرازيلي سحرا

خاصا على عاشق كتبه، ويقول بأنه لا يعلم سبب بذاته

بالأشياء التي يعرفونها والتى تناولها، ويؤكد بأنه عرف

المصعب كلها من اجل اتقعل، وتعتبر النساء من قراره الاولى،

ومن يشكك اهم شخصيات روایاته، وبالنسنة للإيابان يقول

بولو كوييلو: صحيح انتي اؤمن بالملبس، وانه ابن الله، لكنك لا

اومن بان ديانتي افضل من الديانات الاخرى، وكتاباته موضوعة

حاليا على موقع الانترنت، فهو يكتب بصورة مباشرة بسيطة

بحرك ابداعي (الحدس).

وشناعه شباب الارχين يقول الكاتب البرازيلي بأنه يخشى

الا يفهم من قبل القراء في احياء كثيرة، وفي العادة فانه يكتب

رواياته في خوضون اسيون او شهر كحد اقصى وفي حالة تعب

كبيرة في القالب، وفي العادة فان الكتابة الاولى تكون طويلة

ويضطر الى ازالة مقاطع كثيرة منها عند اعدادها الى النشر، وقد

اضاف الى الطبيعة الايرانية من روایته الشهيرة «الخيامي» منه

صفة اضافية من اجل زيادة الوصف، وقول ان الاكاديميين

يرفضون ذلك لأن لغتهم تترك على النظم الباروكي ولكن ما

يكتبه يعبر طليعا، وسوف يعرّف بذلك الاكاديميون ذات يوم

ولا يتردف عن الاكاديميون حتى في بلد ويعتبر ظاهرة

سوسيولوجية اكثر مما هي ادية.

من المعروف ان بولو كوييلو يمنح جزءا من ثروته الى المؤسسة

الخيرية المتخصصة بالاطفال، وهو يعيش الثقافة العربية

والفارسية، وفي اقلت مع القراء الايرانيين تحدث عن كافة هذه

الامور بطريقة مقتوية للغاية.

البقاء: حكمت الحاج

■ ولكن لا يعتبر ما تقوله الان نوع من المدي للذات؟
■ ليس هذا كلاما في مد الذات من جهة الزهو والخالق من عطى البدائيات، تلك الخطايا الصغيرة التي دفعنا اثنانها من اعمارنا. بل هذا كلام في جلد الذات وسموها بها عن الشفاعة والقوط وعن السير داخل القطيع.

■ في الوقت الذي يشي في حدديث بمالام ازمة في الشور التونسي، تبحث نفسك ولابنك جيك من شرعية وجود؟

■ كل، هذا الرابط غير صحيح.

■ مع ذلك، لا يعني الشعر العربي في تونس من ازمة؟

■ نعم، الشعر التونسي في ازمة، بل في ازمة

موجعة، ولكن ما هي هذه الازمة؟ اتها ازمة قديمة كانت قد صنعتها السلطة منذ اثنتين من شرين عاما بوجهها،

السياسى والأكاديمى، وكان الحاكم ذاك الذي

صنع الى جانب صنه الاكبر استمائى صغيرى واعظى

اوامره بتدنيسها، فكان له مآزى. وكبرت تلك الاصنام

وتحتها المكون والحلول في عناصره بعيدا عن تبع

آثار المتصوفة القرامى، لكنهم لم يسمعوا منا وسدوا

اذانهم مدربين على عدو العرب نشجعون من عجزهم على محوه امثلة مشوهه ومبالغها ببطشات

التسيسين الابرى، وقتلهم ان شعرا يحيى للمجاهد والباحث

نجحوا ان نصنع فاتح جديدة لابواب القدمية.

■ كل، هذا الرابط غير صحيح.

■ نعم، والذكى سفتح صناديق اسرارنا عن ابناء

العالبة، اولئك الطائعين في الباحث الحارقين للقيم

الدللة والأخلاق النظيفة. لكنهم مسحوا عن اذانهم

اصواتنا وحشوها بطنين ذباب الدجى والنشاء والكلام

السجوع، قلنا لهم في غير مناسبة اتنا تبرأنا منكم

مضط، ماذ اخترتم هذا الوقت بالتحديد ل الكلام والرد؟

■ ثمة ما يجيئنا على فتح صناديق اسرارنا عن ابناء

العالبة، اولئك الطائعين في الساحة، إلا

القد الموجه لجلكم ولعمله الابداعي هو وليد سين

نضط، ماذ اخترتم هذا الوقت بالتحديد ل الكلام والرد؟

■ امثال الطالع اخرطة الشعور التونسي الان ستمك

الصالحة اذنها تختطفها قاتلها من قلبي

الخوف، وتنحرر من القلوب الوهبي التي يقف متسلطا

ونحيبه اذنها تختطفها قاتلها من قلبي

ويحسس بليانا انفاسها، نحن ابدى لم ننصر في وجه

احول نحصار سجانا واحد ايان سجين مثنا تماما

وان اللحظات المليئة بالكايس وابوالدليس

فيها بزيارة الزوجة والولد ليست الا وهم عديما

يمارسه خفية، مثنا تفاصي حين شتاق الى الجمل

والكلمات، ونبرى اقلامنا باطغافنا القلوعة.

■ عن اية صناديق تختطف؟ وابي اسرار؟

■ صناديق اسرارنا هي قصائدنا نخبها في اماكن لا

يعرفها أحد، ونشر للناس نسخا مزيفة منها، نسخا

هادفة ولطيفة ومسالمة ونظيفة، يعيون بريمة لا تخفي

احدا، ولا تثير حفيظة احد، قبل عشرين سنة بدأنا

كتبت، ما سهل هذا الفعل وما اذن ربنا، كما بالكاف

نحظف اياتنا ايجي اجلال الدين القشاد وصغارها منها

نشيدا وطبلنا للحرب من اجل اصحابنا

انساننا، انتدعتين من اجل ان يحيى القدر،

وهذا دليلنا تختطفها قاتلها من قلبي

فتشتت اذنها تختطفها قاتلها من قلبي

ونحني على اذن تخلق عاليها أعلى من احلامنا، كانت

القصائد تطعننا وكتنا لا توقف عن مذها حتى اذا ما

اشتد جناحها عدنا الى ارضنا لكتبت غيرها، وصارت

القصائد اسرايا بغيرها في غير تربتها الحبل

هل اخطانا

اذ اربنا ان دخل الى الشعر من باب الحلم، ربها؟

■ تحدث صبغة الحم، فمن انت؟

■ انتدحت عن جيل من الشعراء بدأ مندة يثير

حوله ضجة وجدا بعد ان تحقق البعض افراد ما لم

يتحقق اي من الشعرا الساقدين في تونس، اذا ما

استثنينا الشاعري اسرايا بطيحة الحال، وما تحقق له من

التميز والانتشار، هذا الجيل الذي لم يشهد الاحتلال

ولم يقاوم المستعمر ولم يسمع صوت جمال عبد الناصر عبر المديا ولم يرفع شعارات عربية ولم يجر خطبا سياسية لزعماء من ورق. هذا الجيل الصامت ذو الحواس المضطربة والاعين المذهبة والذكريات النزقة التي دفعنا اثنانها من اعمارنا. بل هذا كلام في جلد الذات وسموها بها عن الشفاعة والقوط وعن السير داخل القطيع.

■ في الوقت الذي يشي في حدديث بمالام ازمة في الشور التونسي، تبحث نفسك ولابنك جيك من شرعية وجود؟

■ كل، هذا الرابط غير صحيح.

■ مع ذلك، لا يعني الشعر العربي في تونس من ازمة؟

■ نعم، الشعر التونسي في ازمة، بل في ازمة

موجعة، ولكن ما هي هذه الازمة؟ اتها ازمة قديمة كانت قد صنعتها السلطة منذ اثنتين من شرين عاما بوجهها،

السياسى والأكاديمى، وكان الحاكم ذاك الذي

صنع الى جانب صنه الاكبر استمائى صغيرى واعظى

اوامره بتدنيسها، فكان له مآزى. وكبرت تلك الاصنام

وتحتها المكون والحلول في عناصره بعيدا عن تبع

آثار المتصوفة القرامى، لكنهم لم يسمعوا منا وسدوا

اذانهم مدربين على عدو العرب نشجعون من عجزهم على

محوه امثلة مشوهه ومبالغها ببطشات

التسيسين الابرى، وقتلهم ان شعرا يحيى للمجاهد والباحث

نجحوا ان نصنع فاتح جديدة لابواب القدمية.

■ كل، هذا الرابط غير صحيح.

■ نعم، والذكى سفتح صناديق اسرارنا عن ابناء

العالبة، اولئك الطائعين في الساحة، إلا

القد الموجه لجلكم ولعمله الابداعي هو وليد سين

مضط، ماذ اخترتم هذا الوقت بالتحديد ل الكلام والرد؟

■ امثال الطالع اخرطة الشعور التونسي الان ستمك

الصالحة اذنها تختطفها قاتلها من قلبي

الخوف، وتنحرر من القلوب الوهبي التي يقف متسلطا

ونحيبه اذنها تختطفها قاتلها من قلبي

ويحسس بليانا انفاسها، نحن ابدى لم ننصر في وجه

احول نحصار سجانا واحد ايان سجين مثنا تماما

وان اللحظات المليئة بالكايس وابوالدليس

فيها بزيارة الزوجة والولد ليست الا وهم عديما

يمارسه خفية، مثنا تفاصي حين شتاق الى الجمل

والكلمات، ونبرى اقلامنا باطغافنا القلوعة.

■ عن اية صناديق تختطف؟ وابي اسرار؟

■ صناديق اسرارنا هي قصائدنا نخبها في اماكن لا

يعرفها أحد، ونشر للناس نسخا مزيفة منها، نسخا

هادفة ولطيفة ومسالمة ونظيفة،

عن شرط المرأة في وضع اجتماعي متازم

السياسي او وعشيق كما في رواية فوزية شلبي.

(3) تطرق الروايات الى ما يحيط بالمرأة من شروط مجحة تتحكم علاقتها بالرجل، وتكون هذه النقطة قوية لدى مرضية النساء ونادرتها العوتوى وشريفة القبادى في رواية هذه انا تحدیداً تختلف في ذوقها فوزية شلبي، فماذا يعني ذلك؟

ان اخراج المرأة من المعاشر طفولة النساء /

بالرجل العلاقة بالمجتمع، الحسد الروايات يكمله

شكلاً مادياً يجدها تعقد صلة سبية بين

اشتراك هذه الروايات في هذه القواسم وكونها

مكتوبة باقلام نسائية.

ونريد ان نؤكد على ان هذه السبيبة ليست

حتى تفهم من الضورى ان تكون كل رواية

منتهى المعاشرة المكتوبة من قبل امرأة، او

ان اية امرأة تكتب رواية لا بد ان تاتي روايتها

محفوظة هذه المعاشرة، ولكننا نرى القول بان هذه

المعاشرة تزداد مما تزداد في الكتابات النسائية،

وهي تشكل الطبيب الشاعر وتنقذ نفسها

وفي الفصل الثاني ينتقل السرد من ضمير

ومدير التحرير شركها في بطلة الرواية والرواية

الاجتماعية والسياسية، وتنقلت الى صعيد المكان

اسرتها من ان كانت تبلغ النساء والدراسة

العمري على خط طرقها وتحت الزين

المسيحي او استعدادها (10)، ويوجد انتقال الى

والرواية مروءة بغير الغائب وتنقذ نفسها

القصيرة على صعيد الشخصيات بين بطلة الرواية

والاشغلات اللذين يسودون الحياة الاجتماعية،

فالظهور الخارجي الذي يبرز الانساجن والطبيعة

الذين يكتفون حياة اسرتها وخاصية العلاوة بين

ابيها واماها يخفى رواهء حياة مكتففة متواترة.

وكما هو الحال في المعاشرة الكاتبة في المخال

الشخصية اثنان ممثلة تبتعد اثنان التي تتجه الى

المهندس المعاشر الشاب الذي يبتعد عنها في خال

الاجتماعي، وتجد البطلة موتانا لها في

الادنات وتبدي متمسك بالتحرر المعاشر

والداخلى، والرجل الذي احبته واحترازه زوجا

وانتهت في مثلاً مكالمات تغفر تغفر اليه انتقام

وتحل محل المشوار الروحية، وهو الامر

الذى تاباه عليه بطلة وبحول الحياة الزوجية

ى توفر شديد بذاته الى انتهاء شخصيتها

ابتها تكتفى بذاتها انتقامها

بهذا المعنى، ولكنها تقول انه يمكن ايجاد قواسم

تشترك فيها معرف الكتابات النسائية في المجتمع ما

في فترة ما لكونها كتابات نسائية.

علاقات مع رجال من النخبة المثقفة ومن المتذمرين،

لكنها تحس بالتأزم بسبب زيف هذه العلاقات.

العلاقات لا يحب ولا يدفع فيها ولا ثراء يغنى

الجديد، وعومنة الاخير سامي هذا التناقض،

وترسل مقاطع باسم مستشار الى احدى الصحف

وحصني الافسا، تقول البطلة في نهاية الرواية:

«أصرخ في وجه صحف».

ـ ان محمود يعقوبي».

ـ بيد الفصل الاول في رواية شريفة القبادي

ـ هذه انا» (10)، بطيئة العرضية القبادي

ـ امرأة لتنفس مقاتلة، وتتشاءم على ملابسها معينة

ـ حالة جيدة بين الفتاة و مدير التحرير، وتقديم جملة

ـ زوجها الان او بعد الان» حسب بل رؤية افراد

ـ ينتهي الى محن الرجال حتى حد اهانة تطرد من

ـ اشتراك هذه الروايات في هذه القواسم وكونها

ـ مكتوبة باقلام نسائية.

ـ ونريد ان نؤكد على ان هذه السبيبة ليست

ـ حتى تفهم من الضورى ان تكون كل رواية

ـ منتهى المعاشرة المكتوبة من قبل امرأة، او

ـ ان اية امرأة تكتب رواية لا بد ان تاتي روايتها

ـ محفوظة هذه المعاشرة، ولكننا نرى القول بان هذه

ـ المعاشرة تزداد مما تزداد في الكتابات النسائية،

ـ وهي تشكل الطبيب الشاعر وتنقذ نفسها

ـ وفي الفصل الثاني ينتقل السرد من ضمير

ـ ومدير التحرير شركها في بطلة الرواية والرواية

ـ الاجتماعية والسياسية، وتنقلت الى صعيد المكان

ـ من منزل الطبلة وادارة الصحفية والدرسة

ـ والشارع ومتاح على اخر الصحف، وحيث الزين

ـ في الرواية خط سستقيها حيث لا يوجد عودة عن

ـ وهذه الروايات هي

ـ وافتتح انتقال الى سفارة الارزق (11)، ويوجد انتقال الى

ـ والاشغلات التي يكتفي بها انساجن والطبيعة

ـ والذئب والذئب في المعاشرة

ـ والذئب والذئب في المعاشرة</

في مخيّم شاتيلا يبحثون عن الشمس [1 من 2]

«شوية تراب» في ريجا احسن من كل كندا .. أنا «بدي» يكون إللي هوية وحق الدخول والخروج من فلسطين بعد الحصار منعوا البناء وتكونت الناس على بعضها .. اللي عنده غرفة بنا فوقها واللي عنده مطبخ بنا فوقه!



اطفال الامل في شاتيلا (القدس العربي)

فـاـسـطـيـنـ اـنـاـ لـيـ حـقـ فـيـ هـاـ وـبـيـ اـخـذـهـ بـأـيـ طـرـيـقـةـ
ذـاـ مـشـ بـالـفـأـوـضـاتـ بـدـيـ اـخـذـهـ بـالـسـلاـحـ مـنـ عـيـنـهـمـ بـدـيـ اـخـذـهـ

وبنفس الوقت هو كتبة ايضاً، واستغلت سطح الخزانة البنية لرمح الفراش الذي تفرشه في ارض الغرفة لاولادها الخمسة عندما يحل الليل، ووراء باب الغرفة الحديدية وضع طباخاً (فرن) وفوقه ثقب الحائط لكي يخرج بخار الطعام، أما باقي موجودات الغرفة فقد غطته بالاقمشة لكي لا تظهر هوبيته، ونظرت الى خارج الباب كانت فتاة صغيرة تلعب لعبة (الإكس) وصغرت حجم المربعات لكي لا يدخل الحجر الذي ترقله في قدمها الى الغرفة المقابلة التي أُسدل على بابها ستار ويان الضوء شاحباً من وراء الستار، كانت ام وائل تتبع نظرى دائمأ مع انها لم تقطع عن شرح احوالها واخبار ابنها الذي تزوج ومع ان الحال في الغرفة اصبح افضل بعد رحيله الا ان همه بقى على صدر ام وائل، اذ جاءه طفل قبلي متقوب وكانت تشرح عذاب حفيدها وعذاب البحث عن ثمن الدوا، توافت ام وائل عن الحديث عن احزانها وقالت لي: «كان عنا جيران هون ونقلوا على شاتيلا جوه المخيم وأجرروا هذه الغرفة لعائلة سوريا». وغضبت على شفتتها بحسنة وتابعت «كانت عيني على هذه الغرفة بس نقلوا انا ماكنت موجودة بالبيت والا اانا أولى فيها انا ساكتة هون من سبع سنوات، أجوا قعدوا قبالي». وثمن اعترفت «أه والله انقرهت بيك الصحيح». ثم التفت نحو ابنها الذي لم يتحدث ولو بكلمة سوى التحية عندما دخلنا وتابعت ام وائل تقول : «هذا نادر شاب مثال للكفيف». زهور تقول ان الاطفال لا يحبون الكتابة لأنهم مجبورون على كتابة رسالة للمتكلف بهم ثم اضافت جميلة: «حبهم للكتابة مثل حبهم للمدرسة ما بحبوا المدرسة، لأن المدارس لا نشاط ولا يحزنون وبالبيت اقل. يا حرام الولد منهم عايش مع ام او بتشتغل بالفرن او بتبيع مناقيش بتزرو الام على العشرة بالليل واقعة من التعب وما الها خلق لحالها». دخلت امرأتان وطللته سلماً وثم جلسن، عزمت جميلة عليهن ان يأكلن فرفضن شاكرات.

سألت جميلة احدها عن الاحوال وعن ايمان بالمدرسة نظرت السيدة السمراء الى الطفلة التي دخلت معها وقالت: «های مقصوفة الرقة مغلبني كل يوم مشكلة بتوكل قتلة من معلمینها وبتوكل قتلة من اولاد صفها وبتوكل قتلة مني وهات تتعلم تغير ابدا ولا بترد على حد». ثم مستنكرة «هي لو انها شاطرة بالمدرسة كان الواحد قال لها. لكنها لا هي اللي شاطرة ولا اللي بترد ابدا، راسها يابس لا بترد ولا بتتصد». نظرت الى ايمان التي ارخت عينيها وزرعتهما في رسوم الشرف الباهية ولم تحرك جفنا.

زهور وجميلة حاولتا تهوين الامر، فقالتا ان «لا ايمان منيحة وشاطرة». قالت الام: «منيحة ومن وين؟ والله مغلبني بقولها ولك ادرسي بلكي هاي اذى بين (ظهور) ابوكي و كان متجوز واخذتك مرت ابوكي بتكوني تعتمليك كلمتين، وابدا ما بتسمع». ايمان ما نالت قرن من عذبة، وطالعها شفاعة والدتها

وَاللَّهُ كَانَ جُوزَاهُ فِيهَا». نادر بيتسم بـ«خريدة» ويقول بصوت خفيض لا شباب فيه بل كعجوز كسرت السنون ظهره: «اتجوز من وين هو الشغل قابر اصحابه ما إنت شايفه؟» ثم وكان أمه تذكر وتؤمن على قوله «أه والله مع انه اشتغل قبل شهرين مدة كنه شهر ونصف بس من وين هات تيدفعولوا روح عاد طالبي بحقه كل يوم متنملم أجار الباص علشان بروح يطالب بالأجاري عاد برجع وابديه فاضية قال بقىو صاحب الورشة انه هو ما قيس وصاحب العمارة مكسور ويوم بقىو انه اخفى» جميلة تقاطعها مؤمنة على قولها: «اه في كثير هيك بختفوا بنسروا وبختفوا....» ام وايل تتابع «اليوم راح ماشي ليهور أجار الباص ورجع يعني تبتي تبتي مثل ما رحتي جيتني» ام وايل تتوقف تأخذ نفسها طويلاً وتزفر: «والله حياتنا هوان بهوان». زهور تسألها عن عينها، ام وايل: «والله احسن هلا اعطاني الدكتور برهem وقرطة حتى اليوم قال لي ابني مالك منورة اليوم؟» حتى لاقت مررتني احسن قلت لحالياً اروح اغسل فالغسليات رحت تبني انشرهن ما لقيت محل هيابن غسليات مكومات باللجن هاي الصبح كان طوشة على النشر قامت القيامة واتهموا الناسون بعضهم بالسرقة».

رالت تزرع عينيها في رسوم الطاولة وكل ما هناك اتها تحاشت ان ترفع عينيها فالصقت ذقnya بذراعيها ولم تتحرك ثم التفت ام ايمان ونظرت في وجهي متسائلة: «مش بالله هيك المتعلم ولا في اشي بهموا؟» قلت لها: انا لا يهمني الشاطرين وانا احب اكثرا المشاكين، فضحكن ورفعت ايمان عينيها بنظرة متشككة، واكدت لها انتي لا احب الشاطرين لانهم ثقلوا الدم.

ورغم المرح الذي اثاره تعليقي الا ان ايمان عادت لصوتها المتباكي المكسور المظلوم وقالت متوجهة للمرح: «من يوم ما اجت هذه البنت وأجت المشاكل معها».

فجمدت الابتسامات وساد الصمت ثم عادت عينا ايمان وانخفضتا نحو الشرشف.

ترددت ام ايمان لحظة ثم قالت مدافعة عن نفسها: «والله كنت حامل فيها وقت الحصار اخترني ابوها لا خبر ولا مكتوب قالوا احدا شافوا بعمان وهاي خلقت من هون والغلب كركب على من هون». خرجت من المؤسسة وعينا ايمان بالظلال الغامقة المحيبة بهما انقلتها صدرى بالم جعل الهواء المتعفن في كل مكان لا يطاق ووصلتنا الى مبنى غزة لدخول المبنى الذي كانت الخطة له ان يلحق بمستشفي غزة ولكن الاجتياح لم يحقق له هذه النهاية ووقف البناء على العظم، وبعد للت هاجر مؤكدة «فلسطين مش زي زمان كيف حكولي اوورو؟ لا اانا ابني هون بنادوا عليه يا في هذيك البلاد بيرة وبعيد (تنفس يديها بعيدا) رب اعلم شو بصير؟».

مرجنا من بيت هاجر ومن بخار الكوارع الى بب شاتيلا التي اظلمت بجدران ارتفعت وامتدت غفطت سماء الأزقة وكثيراً ما انزعز درج بيت في الازاروب حتى كدنا ننحو لنعبر الى ممرا آخر امام شباب مسيح بالحديد.

هذه مقبرة الشهداء

زهور: «ليش بسرقة غسيل؟».
ام وائل: «والله اه في انا راح لي بشاكير وشرشف
وبنطلون لنادر كمان راح».«
سألت ام وائل عن اصلها؟
قالت: «انا اصلني من البروة بتعرفي محمود
درويش؟ انا وهو عاد من نفس البلد مررة شفته
الالتافزيون كانوا عاملين معه مقابلة وقال وقتها انه من
البروة في هين من بيت درويش حتى في صيدا هناك
في كثير».«
زهور تسأل ام وائل: «بتروحي على فلسطين لو
صح لك يا ام وائل؟»
ام وائل: «يا ريت نروح اهلاوا الواحد هناك مع اني
حصار جماعة اهل للمخيمات وزنوج من تهجروا من
بيوتهم على حدود الخيم، وبسبب منعهم من اعادة
البناء، وجدت عشرون عائلة لكل طابق أي تسعين
عائلة وجدت في هذا المبني ملجأ لها وتكتست العائلة
في غرفة مع افرادها السبعة على اقل تقدير واشتراك كل سنت
كل زاوية زاروب هناك اطل فيها لا ااري
كراatin البيض وبعض علب المسمنة والصابون
اشتركت في هيكل مطبخ واحد، وإذا وقع الحظ السيئ
حليف العائلة فوقع قرعتها على غرفة في الوسط
فهذا يعني ان لا نافذة هناك لتطل على ظلمة الطريق
المتعفن، دخلت مع جميلة وزهور باب المبني بعد ان
تخطينا بسطات الخضار والحقائب وعربات البضائع
المهرية من سوريا.«
عترفها، وتتفجر فوق برك مياه الغسيل المختلطة
مع الماء المجاري هاشة الذباب والبعوض بيد اعتادات
لحركة وكثيرا ما تختلف وراء جميلة اما ناظرة
عدد الحوانين الذي لا يحصى في مخيم شاتيلا
كل زاوية زاروب هناك اطل فيها لا ااري
كراatin البيض وبعض علب المسمنة والصابون
بز لا اكثر من ذلك سألت جميلة لماذا كل هذه
انيت تقول جميلة: ان اهل الخيم يستoron من
هم. ما فش شغل بربة الخيم على كل الاحوال
حو دكاكين ليتسلو مرات بكسبو قوشين وما
وفي بضاعة ممك تخرب او بضاعة بدها ثلاثة
بياء ضعيفة زي ما انت شايفة ومنش دايما في

ما يعرفها بس اهلي والله زرعوا الشوق فينا انا واخوتي يعني لو الواحد في وطنه بصير فيه هيک ؟ يعني لو الواحد زرع له شوية خضراء بوكلهن؟ تتحدث اوائل بهدوء دائم وبدأت النبرة وكان قواها لم تعد تعينها على تغيير النبرة حسب الموضوع كعادةبني آدم احياناً كانت تحرك يديها الى اعلى ولكن سرعان ما تعيدهما في حجرها ساكتتين، تتبع اوائل : «احنا هون من بعد حرب المخيمات أي بعد الحصار بيتي كان وراء الشارع اللي مرقتوها منوا صار بيتي كومة واحدة والدرك حط ايده عليها لانه بيتي قريب على منطقة الحرش هذاتابع للدولة، لكن المخيم مستاجرتوها (الايرنو) من الدولة انا حظي هيک عاد ما طلعل افوت على المخيم» تدخل فتاة تسأل عن رقم تلفون تقول لها اوائل انها لا تعرف تذهب الفتاة وتقول اوائل لجميلة البنت بنت عم محمد، جميلة تسأل كيف وضع الدها؟ اوائل : «الله يساعدو ابوها اليوم مقدر». اذا سألتمنوني ما هو لون الارض قلت لكم بلون التراب، اذا سألتمنوني عن لون الجدران قلت لكم ايضاً بلون التراب، اذا سألتمنوني كيف وجدتم طريقكم الى الطابق الثالث حيث تسكن اوائل مع ابنائها الخمسة قلت لكم وانه على كل شيء عقدير، ان غرفة اوائل هي عبارة عن كهف محاط بالكوهوف التي تدللت على فتحاتها الستاير الملونة بالتراب، عندما دخلنا الى كهف اوائل حاولت البحث عن مفتاح الكهرباء جاء صوت يجلس على سرير قائلاً «الضوء مضوي يا حبيبي تفضلوا». جميلة تقدمت مع زهور نحو صاحبة الصوت اوائل وسلمتها عليها حاولت اوائل النهوض للسلام بساقين منتفختين كأن تأبيب الغاز، ولكن جميلة قالت: «ما في حد غريب». جلست على كرسى حديد وضع امام خزانة كان يوماً يسمى بالفترين دون زجاج لكن اوائل حاولت بجهدها ان تثبت مهاراتها كربية بيت فزيت اطراف الطبقات بورق زهري ذهب بريقة، وقصقصته على شكل مثلثات تدللت للأسفل، وعندما التقطلت نظرت قالت : «والله بدي اعمله قفاز بس لازم اشتري ثلاثة ادوية واجلت هاشغلة». في غرفة اوائل سرير

نا الى مركز اطفال الصمود بعد ساعات من اللهو روان في الطرقات، قلت لجميلة اريد ان ادخل معاييرات : وحديث ووشوشه واجتماعات مصغرة، فترة ات زهور ومعها شمعة وقالت : «تفاضلي» سمعت الشمعة في يدي وسألتها ماذا سأفعل معها، قالت : تعالى وراي، ففتحت باب كشف عن وصوت صنبور ماء وقالت : «هون». عندما عدت ت العاملات مجلسن حول طاولة يأكلن وتيشات فلاقل ملفوفة بورق مجلة مصغولة.

زهور : انه لا يوجد طحينة ولا حر قالق : في حر عنا ثم ذهبت وانت بالحر قالق وقالت زهور : انا ما فيي اكل غير بالحار.

خلات فتاة وبيدها ورقة مطوية دفعت بها نحو افاق وقالت : «ست اشواق هذا المكتوب من مثالك انها مريضة».

صعدت اشواق رغيف الفلافل وفتحت الورقة : «هذا هو؟ كم سطر بس؟

نظرت الي اشواق بعينين باسمتين اظلم سرارهما بسبب العتمة وقالت : «هذا المكتوب من

صبرا وشاتيلا اسمان حفرا في الذاكرة الجمعية الفلسطينية والعربية للأبد، لأن في هذين المخيّمين الفلسطينيين في لبنان تجسّدت ولأول مرة الوحشية الإنسانية با بشع صورها، حيث ارتبطت المذبحة التي حلّت بالفلسطينيين الآمنين في بيئتهم وأحياهم المكتظة بمجزرة دير ياسين الفظيعة في عام 1948، وفي كلام المذبحتين سال الدم الفلسطيني الغالي، ومعه دخلت الملحمة الفلسطينية مرحلة جديدة من رحلة العذاب الدائم. المخيّمات الفلسطينية في لبنان وفي اي بلد عربي تواجد فيه الشتات الفلسطيني ليست حكاية عادلة، لأنها تشير إلى رمزية الشتات الفلسطيني والعذاب المستمر منذ أكثر من نصف قرن، والمخيّمات على الرغم من رمزيتها وقدرتها الغريبة ظلت منبعاً للثورة والخروج الفلسطيني في تجلياته الفدائیة والثورية، ومن هنا ارتبطت ولادة الهوية الفلسطينية بتجربة المخيّم الفلسطيني، الذي قدم رموز فلسطين وحافظ على لحمة الذاكرة الفلسطينية، بل ونشر رموزها في العالم. ولأن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي عنوان القضية الفلسطينية، فإن الكثير من حملة المفاتيح فيها شعروا بالخيبة والمرارة والاستبعاد، حينما وقف الفلسطيني في واشنطن موقعاً على اوسلو، ومتناصياً على ما يبدو قدرية وماردة الحياة في المخيّمات الفلسطينية، على الأقل في لبنان. ولهذا فإن رحلة الصحافية الفلسطينية امتياز دباب في عالم شاتيلا تعتبر مهمة لأنها تقدم خلاصة تجربة شخصية حول آمال الناس وتطبيعاتهم واحلامهم المسروقة، كما تشير إلى العذاب الإنساني اليومي المفروض على السكان، لسبب بسيط هو أنهم لا جئون ويعتبرون ضيوفاً ثقلاً على الدولة التي لم تقم بعمل أي شيء للتخفيف من معاناتهم. وفي هذه الرحلة تكشف الصحافية وباللهجة الفلسطينية «القحة» التي حافظ عليها سكان المخيّمات عن موقفهم من الهجرة والتوطين في بقاع شتى من العالم، ومن بين روائح الكوارع، والمجاري، وقبور الشهداء المهمّلة يتتصاعد اصرار واضح للحفاظ على حلم العودة لفلسطين، التي كانت وما زالت.

«القدس العربي»

حلنا الى عرقه مظلمه وبدون تكير وصعت يدي على المفتاح لاضاءة الكهرباء، دققت النظر لكي اعرف من الموجود في الغرفة، فرد علي الموجودون في الغرفة ان النور مضاء، عرفني قاسم على الموجودات جميلة، زهور، واشواق.

ثم قال: جميلة مديرية المركز.

كان الحديث الدائر عن العودة ومن يختار العودة

فُلتْ لَهُ: يَا صَبِحِي هَلْ يَعْقُلُ لَهُذَا الْبَلْد الصَّغِيرِ ان
يَسْتَوْعِبُ خَمْسَةِ مَلَيْنَ لَاجِئَ فَلَسْطِينِي؟
يَرِدْ صَبِحِي «فَارِداً كَفِنَ كَبِيرَتَنِ»: لِيَشْ لَا؟ يَعْنِي
اسْرَائِيلَ فِيهَا تَسْتَوْعِبُ وَاحْدَانًا لَا؟ بِدِكْ تَقْوِيَ لِي
خَبَرَاءً وَمُخْتَصِّينَ؟ هَؤُلَاءِ غَيْرَ مُوسَوِّعِينَ». ثُمَّ
يَسْأَلُنِي «قَدِيشَ عَدْدِ سَكَانِ اسْرَائِيلِ وَمَا زَالَوا
يَطْلُبُونَ مَهَاجِرِينَ».
ثُمَّ مَرَّةُ أُخْرَى يَنْجُحُ صَبِحِي فِي التَّدْخُلِ فِي
الْحَدِيثِ، وَقَالَ: «أَنْتَ عَمْ بِتَسْتَفِرِيزِنَا فِي سُؤَالِكَ شَوْ
يَعْنِي لَوْ هَلْ سَتَعُودُ؟ وَوَقَفَ مُنْتَصِّبًا جَاعِلًا سِبْحَتَهُ
تَنَازُّجَ عَلَى رَسْفَهِ وَمَوْجَاهِهِ أَصْبَعَهُ فِي وَجْهِي نَصْفَهِ
حَاقِقَ وَالنَّصْفُ الْآخَرُ مُحاوِرٌ قَاتِلًا: «أَنَا رَاحَ عُودُ، أَنَا
قَاتَلْتُ فِي لَبَانَانَ، وَأَحَلَّ كُلَّ يَوْمٍ بِالْعُودَةِ تَسْأَلِيَنِي
كَنْدَأَ أَنَا بَدِيْ يَكُونُ إِلَيْهِ هُوَيَةً وَيَكُونُ لِي حَقٌّ فِي
الْعُودَةِ وَالدُّخُولِ وَالْخُروْجِ مِنْ فَلَسْطِينَ، لَمْ بَدِيْ، غَيْرَ
مَهْمَ وَبِنْ أَعْيَشَ الْقَضِيَّةَ مَشْ جَغْرَافِيَّ إِنشَاءِ اللَّهِ
أَعْيَشَ فِي هُونَوْلُوْلُوْلُوكَنَ الْقَضِيَّةَ سِيَاسِيَّةً». ثُمَّ يَقْرُبُ
مَنْيَ وَيَلْصُقُ نَفْسَهُ بِالْطاَوِلَةِ الَّتِي تَفَصَّلُنَا وَيَنْحُنِي
بِجَذْعِهِ نَحْوِي وَمَا زَالَ أَصْبَعَهُ يَتَقدِّمُ بِهِ نَحْوَ اَنْفِي
وَيَتَابُعُ حَدِيثَهِ قَاتِلًا: «مَشْ مَشْكَلَتِي إِذَا اسْتَوْعَبَتِ

أهل المخيم يشترون من بعضهم ما فش شغل بريه المخيم على كل الاحوال يفتحو
دكاكين ليتسلاو مرات بكسبيوا قرشين وما ب GAMERO في بضاعة ممكنا تخرب او بضاعة
بدها ثلاجة الكهرباء ضعيفة زي ما انت شايفه ومش دائمًا في كهرباء اصلا

آسيا 2000: معسكر المانيا سيكون الفيصل في اختيار تشكيلة المنتخب اللبناني

وقد بدأ الظهور القشاش البرازيلي اللبناني الاصل مارسيابيو في المباريات الثلاث في حالة جيدة، لكن انضمامه رسميًا الى المنتخب رهن بادائه في المباراتين الوديتين معUMAN المقترن في 7 آب (اغسطس) المقبل على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخبرة البقاعية (شرق بيروت)، وخلاف المعسكر الامامي.

ويقيم المنتخب معسكره الامامي في مدينة بيتربوغ، وأخضاع علاجه ان لا يعين جدًا من اصل لبناني يقيمه على ملعب حطانين في 19 و 26 منه قبل اكتئاف المقابل.

بيروت للمشاركة في دوره دولية رياضية من 10 الى 12 تموز (يوليو) (ستيمبر) المقبل.

وكان المنتخب عاد الى بيروت الجمعة الماضي بعدما انهى معسكره الارادي اقامه في سلوفاكيا ولعب خالد 3 مباريات ودية فتقى مبارياته فيها وتوبوليشتشي (درجة ثانية) من دون اهداف، وفاز على مارت (درجة ثانية) 3-2، ثم تعادل سلوفاكيا ترافقاً (درجة الاولى) 3-3، وكان المعسكر الاول في قبرص في ايار (مايو) الماضي.

■ بيروت - اف ب: اكد رهيف علامة امن عام الاحترام اللبناني لكرة القدم ان معسكر منتخب لبنان المقرر في المانيا من 14 الى 31 آب (اغسطس) المقبل سيكون الفيصل في اختيار التشكيلة الأساسية التي ستختوض نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة، التي يستضيفها المانيا من 12 الى 29 تموز (يوليو) المقبل.

وقال اورفامرس «انا سعيد وفخور بتقديمي في الخارج»، يحثها على ملوك حطانين في 23 و 26 منه قبل اعوده الى بيروت للمشاركة في دوره دولية رياضية من 10 الى 12 تموز (يوليو) (ستيمبر) المقبل.

ويعبر خالد 3 مباريات ودية فتقى مبارياته فيها وتوبوليشتشي (درجة الاولى) 3-3، وفي مبارياته ضد سلوفاكيا وجمال طه وموسى حسبي ورضاء وفيسن عنتر.

تصفيات امم افريقيا 2002 تحديد تاريخ جديد لمباراتي سيراليون وتوجو

وكانت قرعة الدور الاول سحبت على ان تقام مباراة الابا في 3 ايلول (ستيمبر) في تونسي.

و كانت المباراتان مقررتان في 3 و 7 ايلول، و وزعت المباريات على 4 مباريات ودية من دور و الثاني كل منها الى النهائيات الى جانب مالي الدولة الضيفية والكاميرون حاملة القبض.

ويتعذر انتخاب المانيا سيراليون وتوجو على ملوك حطانين في 20 آب (اغسطس) المقبل من تصفيات الدور الاول.

■ جوهانسبورغ - اف ب: على ان تقام مباراة الابا في 3 ايلول (ستيمبر) في تونسي.

و كانت المباراتان مقررتان في 3 و 7 ايلول، و وزعت المباريات على 4 مباريات ودية من دور و الثاني كل منها الى النهائيات الى جانب مالي الدولة الضيفية والكاميرون حاملة القبض.

ويتعذر انتخاب المانيا سيراليون وتوجو على ملوك حطانين في 20 آب (اغسطس) المقبل من تصفيات الدور الاول.

المهاجم السعودي سامي الجابر يجري اختبارات في انكلترا للمرة الثانية

مما ملأه في نادي توتنهم فورست قبل نحو اربعة اشهر وابدى مدرب الاخير النجم الانكليزي الدولي السابق ديفيد بلات رغبة في ضمه لشفرة المجموعة في فريقه في ناديه ایسترن سبيسيي ورفق هامبتون (درجة اولى).

ويذكر ان الجابر (28 عاما) بروز بشك لافت عام 1990 ونلتقي بيلستر مع وولف هامبتون في مباراته ودية الخميس اقبل سيشارك فيها الجابر ضمن تشكيلة الثنائي بعد ثلاثة ايام من التدريبات في صفوفه، قبل ان يبدأ دربياته مع بيلستر، وسيجي الجابر ان خضع لاختبارات المدة و84 في فرنسا.

■ الرياض - اف ب: يخاض مهاجم منتخب السعودية لكره القدم وفريقه الملايين سامي الجابر الى اللندن امس الاحد لاجراء اختبارات فيها لاختياره الى تشكيلة اسياوية، وتحدد ما إذا كان ينضم الى صفوفه، وفقاً للخبرة التي يخسرها في مباراته ضد سلوفاكيا في 20 آب (اغسطس) المقبل.

بطولة العالم لوزن فوق الخفيف: الاسترالي تسيو يحتفظ باللقب

ان يسقطه على الحلبة بالضررية بالضربة القاصية مقابل 5 هزائم وتعادلين، علما بأنه سبق له ان احتفظ باللقب في الجولة السابقة.

ويذكر ان الجابر (38 عاما) من دون تسيافير (ستيمبر) 1998 في اوزان فوق الريشة بعد ثلاثة ايام من التدريبات في صفوفه، قبل ان يبدأ دربياته مع بيلستر، وسيجي الجابر ان خضع لاختبارات المدة و84 في فرنسا.

■ فينيكس (الولايات المتحدة) - اف ب: احتفظ الملاكم الروسي ايفان شاشفيري على لقب بطولة العالم لوزن فوق الخفيف (القاسية في سيراليون) بمقابل هزيمة اوسكار دي لا هورتا في ايلول (ستيمبر) 1998. في المقابل رفع هامبتون (لوار ايزون) 21 ااما، صربيه الى 25 فروا منها 21 بالضربة القاصية مقابل هزيمة واحدة وتعادل واحد.

جائزة المانيا الكبرى للسيارات: كولتهارد اول المنطلقين

سيكون السائق الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) اول المنطلقين في سباق جائزة المانيا الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية في موطنه.

وحمل ثالثي المانيا ميكائيل سوماخ (فيراري) واثنان ايطالي جانكارلو فيرينيتو (بيينتون سبورت) ورومان مرسيدس (ماكلارين) سبايكلر، وهي الراية العاشرة التي ينطلق فيها كولتهارد من المركز الاول منذ اخر اربابها، والثانية هذا العام.

ويذكر ان سائقي جورдан وفورد وفيراري هايپرتيون هارالد فرنتسن، وفيراري البارزيلي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) هيما هاكين (ماكلارين) سبايكلر، وهي الراية العاشرة التي ينطلق فيها كولتهارد من المركز الاول.

يقول مايكل لونج دنها من الملاحة العاشرة الاوائل.

1- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) 145,697 نقطة.

2- الالانى ميكائيل شوماخر (فيراري) 147,06.

3- الاطالى جانكارلو فيزبيكلا (بيينتون سبورت) 147,130.

4- الاسكتلندي ميكا هاكين (ماكلارين مرسيدس) 147,162.

5- الاسپاني بورو دي لا روزا (اوروز سبورت) 147,786.

6- الاطالى بارتو توللي (جوردان مونغن هوندا) 147,833.

7- النمساوي الكسندر فورتون (بيينتون سبورت) 148,037.

8- البارزيلي جاك فينونوف (بار هوندا) 148,121.

9- الكندى جاك فينونوف (بار هوندا) 148,305.

10- الارلندي ادم ايرفين (جاگوار كوزوورث) 148,316.

■ هوكنهايم (المانيا) - اف ب: ينفرد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) اول المنطلقين في سباق جائزة المانيا الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية في موطنه.

وحمل ثالثي المانيا ميكائيل سوماخ (فيراري) واثنان ايطالي جانكارلو فيرينيتو (بيينتون سبورت) ورومان مرسيدس (ماكلارين) سبايكلر، وهي الراية العاشرة التي ينطلق فيها كولتهارد من المركز الاول.

يقول مايكل لونج دنها من الملاحة العاشرة الاوائل.

1- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) 145,697 نقطة.

2- الالانى ميكائيل شوماخر (فيراري) 147,06.

3- الاطالى جانكارلو فيزبيكلا (بيينتون سبورت) 147,130.

4- الاسكتلندي ميكا هاكين (ماكلارين مرسيدس) 147,162.

5- الاسپاني بورو دي لا روزا (اوروز سبورت) 147,786.

6- الاطالى بارتو توللي (جوردان مونغن هوندا) 147,833.

7- النمساوي الكسندر فورتون (بيينتون سبورت) 148,037.

8- البارزيلي جاك فينونوف (بار هوندا) 148,121.

9- الكندى جاك فينونوف (بار هوندا) 148,305.

10- الارلندي ادم ايرفين (جاگوار كوزوورث) 148,316.

برشلونه يرفض عرض من ميلانو لشراء ريفالدو وروبي كين ينتقل من كوفنتري لانترناسيونالي

برشلونه كان حلمًا بالنسبة لي واصبح

برشلونه

بريطانيا تطبق بدءاً من الشهر المقبل نظاماً لتسهيل هجرة ذوي الكفاءات الراغبين باقامة اعمال فيها



عمال برغاليون استقدمتهم بريطانيا عام 1917 للنيل على نقص اليد العاملة في بعض القطاعات بسبب التجنيد للحرب العالمية الأولى

المقدمين للوظائف التي تعلن عنها لضمان العثور على هؤلاء، وعندما حاولت هذه الشركات استقدام أجانب مؤهلين للعمل فيها، واجهتها مشكلات الاجراءات البيروقراطية اللازمة للحصول على تراخيص عمل وإقامة لهم.

وبحسبما أفادت به الوزيرة روش فان البرنامج التجريبي الجديد المزمع البدء في تطبيقه الشهر المقبل سيحل جزئياً مشكلة نقص عدد أصحاب المهن والمهارات التي يحتاجها الاقتصاد البريطاني.

واضافت «إن الموضوع برمته جزء من عملية نقاش أوسع يجب أن نخوضها... لقد اعتمدنا على النظر إلى رأس المال كمعيار أساسى للتأهل للحصول على حق الإقامة والعمل في بريطانيا، ولكن إذا ثبت أن شخصاً ما لديه أفكار يثبت نجاحها فإن علينا الاعتراف بأن ذلك سيكون مفيداً لبريطانيا إذا ما جاء صاحبها للعمل والإقامة فيها».

المهارات اللازمة لهذه الوظائف سابق من العام الحالي رير لغرفة التجارة في لندن أن اثنين من كل الشركات في العاصمة تجد صعوبات في إيجاد مؤهلين لوظائف معينة تمرتفعة نسبياً في نفس التقرير إلى أن هذه أي نسبة الشركات التي تثور على مؤهلين (كانوا لا يزيد عن 15% قبل عشر سنوات).

تققرير آخر أصدرته وحدة وقع احتياجات لندن من المهن والمهارات ان شركتين من كل مل بمجال تكنولوجيا تواجه مشكلات بالعثور على الوظائف الجديدة التي تلقي، الى قيام الشركات بعرضها على جوهر

وتكنولوجيا المعلومات والمهندسين عموماً. وهذا البرنامج يقلص الاجراءات البيروقراطية الالزمة لفتح الشركات الراغبة بالاستقدام ترخيص عمل، اي تراخيص تسمح لها باستخدام مواطنين اجانب. ويختلف البرنامج الذي اعلن عنه وزير التعليم والاستخدام عن ذلك الذي تنوی وزارة الداخلية البدء في تطبيقه في ان الاول يتعلق بتراخيص عمل تسمح لحامليها بالبقاء في بريطانيا طالما استمر عقد عمله، ولا تشرط ان يكون مالكا لاموال يستثمرها في بريطانيا. غير ان ذات البرنامج يسمح لمن قضى في بريطانيا عدداً من السنوات بتراخيص عمل ان يطلب الحصول على الاقامة الدائمة التي تظل سارية حتى لو فقد عمله بعد الحصول عليها.

يذكر ان عدداً من قطاعات الاقتصاد البريطاني في بعض المناطق يعني من نقص حاد في عدد

المواطنين في بريطانيا العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات، بل انها فعهم للبحث عن عمل خارج بريطانيا، وبالتالي فإنها لن تكون بباب اولى - جذابة لأجانب يبدون تأسيس اعمال مستقلة في مملكة المتحدة.

ويركز بيترز بشكل خاص على جراء رقم IR35 الذي يعامل سhab الاعمال العاملين لحسابهم الشخصي وكأنهم مستخدمون لدى شركة ويفرض عليهم ضرائب على ماس كل عقد منفرد ينفذونه.

يذكر ان وزير التعليم لاستخدام بالحكومة البريطانية، فيدي بلانتك، كان كشف في ايار (مايو) الماضي عن برنامج لتسهيل إجراءات استقدام اجانب لديهم هارات في مجالات معينة لا يوجد كاف من البريطانيين يحملونها. ويتعلق البرنامج بوظائف معينة في مجال الطب (اطباء وممرضات)

يعادلها من وظائف جزئية (بارت تايم). وبعد الكشف عن الخطوط العامة للبرنامج ظهرت تباينات في ردود افعال اهم المنظمات التي تمثل قطاع الاعمال في بريطانيا، ولكن الاتجاه العام كان ايجابيا.

يقول ايان بيترز، نائب المدير العام لغرف التجارة البريطانية «بشكل عام نحن نؤيد تحرك وزارة الداخلية لجذب اصحاب الكفاءات والافكار الى البلاد، ان ذلك ستكون فائدة تطبيق المفاهيم الامريكية عن الثقافة التجارية».

غير انه اضاف ان البرنامج يعكس في ذات الوقت غياب التنسيق اللازم بين الوزارات المختصة في هذا الموضوع، ويشير بشكل خاص الى غياب التنسيق بين وزارتي الداخلية والمالية.

ويقول ان التعليمات الضريبية المتعلقة باصحاب الاعمال الصغار العاملين لحسابهم المطبقة حاليا لا واضافت الوزيرة «هناك حاليا نظام مطبق لا جذب رجال اعمال جانب الى بريطانيا، ولكنه يتعلق بأولئك الذين يريدون القیام باستثمارات شخصية كبيرة فيها.

ولم يكن لدينا (غاية الان) تركيز على أولئك الذين لديهم افكار جنائية ابداعية مدعاومة بمهارات قننية ولكن دون رؤوس اموال كبيرة كما هو الحال مع المستثمرين سابقى الذكر. باختصار فان البرنامج التجربى الجديد يتعلق بالذين لديهم قدر كاف من الملكية الفكرية والافكار التجارية الجديدة».

وبحسب التفاصيل الأولية التي اشتهرت بها الوزيرة روش فإن مستثمرين الاجانب الذين يشملهم البرنامج التجربى يجب ان يتلقوها بعد سنة شهر من قومهم (5%) على الأقل من المشروعات التي سيسهمون في تأسيسها وان يؤمنوا بظيفتين دائمتين على الأقل او ما

لندن.- «القدس العربي»:

تستعد الحكومة البريطانية لتطبيق خطة تجريبية بدءاً من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل للتسهيل دخول رجال اعمال اجانب المملكة المتحدة والاستقرار فيها اذا كانت لديهم «أفكار تجارية خلاقة» ي يريدون وضعها موضع التنفيذ، وخاصة اذا كانت في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وتقضى الخطة التجريبية، التي ستستمر لعامين، بتسهيل اجراءات الهجرة الى بريطانيا بحيث لا تستغرق اكثر من اربعة اسابيع بدءاً من تقديم طلب التأشيرة. و اذا ثبت نجاح التجربة، فان سلطات المиграة والاقامة البريطانية ستتوسيط نطاقها لتشمل اعداداً كبيرة.

وكانت باربرة روش، الوزيرة في وزارة الداخلية البريطانية، كشفت عن الخطة الاسبوع الماضي وقالت «هذا برنامج تجريبي نسعى الى التعلم منه. ان لدى هذه الحكومة طموحات بأن ترى بريطانيا وقد تحولت الى حلبة للابداع والنجاح التجاري.. وان هذا البرنامج سيسمح في تحقيق ذلك».

وتعود خلفية البرنامج التجريبي الى اعتقاد راسخ لدى السلطات بان عليها ان تجد طريقة مناسبة لتعزيز قدرة بريطانيا التنافسية في اجتذاب مبدعين واصحاب مهارات اجانب يمكن ان يقدموا مساهمات في زيادة نمو الاقتصاد.

وحالياً فان امريكا والمانيا تحتلان موقع الصدارة بين الدول الصناعية الكبرى في العالم بتقديم حواجز سخية لاجتذاب اجانب يمتلكون مؤهلات يحتاجها الاقتصاد ولا يتوفّر عدد كافٍ من المواطنين الذين يحملون نظيراتها.

وبالعموم تعاني غالبية البلدان الصناعية المتقدمة من وجود هوة متّسعة بين قدرة النظام التعليمي على تخريج اعداد من المؤهلين في مجالات التقنية المتقدمة وبين الاحتياجات الفعلية للصناعات العاملة في هذه المجالات.

ولهذا السبب تتجه هذه الدول الى آسيا وخاصة الهند التي بدأت صناعة تكنولوجيا المعلومات تخطو فيها خطوات جبارية وتقدم بدورها حواجز للهنود العاملين بالخارج للعودة الى بلادهم والمشاركة في ثورة المعلومات التي تعيشها.

ومع ان البرنامج التجريبي البريطاني يستهدف بالاساس ذوي المهارات بتكنولوجيا المعلومات من يملكون ما يكفي من المال لانشاء مشروعات تجارية تضع مهاراتهم في موضع التنفيذ، الا انه يشمل ايضاً

البنك الاهلي التجاري
البحريني وبنك الكويت المتحد

البرجين وهي المركز المالي والصرفي في الخليج امس لدمج البنوك رسمياً في المؤسسة التي ستتولى وحدة مصرفية خارجية في البحرين.

وقال مسؤولون في البنك الجديد ان المساهمين وافقوا كذلك على تفويض مجلس ادارة البنك الاهلي المتاح الذي انتخب امس لاقتراب مبلغ يصل الى 300 مليون دولار عن طريق اصدار سندات دين او قروض من البنوك للمساعدة في تمويل توسيعات مستقبلية في دول الخليج العربية.

ويملك بنك الكويت المتحدة حصة تبلغ 67,38 في المئة في البنك الجديد بينما يملك البنك الاهلي التجاري الحصة الباقية وقدرها 32,62 في المئة.

■ المنامة - روبيتر: اكتمل امس الاحد دمج البنك الاهلي التجاري ومقره بحرين مع بنك الكويت المتحد ومقره بن مكونين مؤسسة مالية جديدة يبلغ اسمها 323,5 مليون دولار.

وحصلت المؤسسة الجديدة (البنك الاهلي المتاح) على موافقة حاملي سهم لزيادة رأس المال المدفوع بمبلغ يصل الى 200 مليون دولار عن طريق اصدار اسهم حق للمساهمين بسعر 25 سنتاً امريكيلا كل سهم.

وقال عضو البنك الجديد نور الدين بورالدين ان الزيادة في رأس المال تتم على مراحل قبل نهاية العام الحالي.

وجاءت الخطوة بعد اجتماع عقد في

**اسهم بورصة القاهرة تواصل الهبوط
بعد خفض تقييم جدارة مصر الائتمانية**

■ القاهرة - رويترز: قال سماحة إن لاسهم في بورصة القاهرة انخفضت أمس الواحد مواصلة موجة الهبوط التي شهدتها لاسبوع الماضي مع غياب انباء اقتصادية ييجابية وخفض وكالة تصنيفات ائتمانية نوعها لمصر.

وقالت وكالة طومسون فاينانشال بانكوتتش للتنصيف الائتماني الخميس «السوق لا تبدي اي مقاومة. وهذا نتيجة لجموعة من الانباء السيئة تشمل تخفيض طومسون الاسبوع الماضي لتوقعاتها لمصر وعدم وجود انباء ايجابية عن السوق».

تقيمها للمخاطر الائتمانية بشكل عام دون تغيير عند «ب بوجب». وبحلول الساعة 1035 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر هيرمييس المالي 225,75 نقطة او ما يوازي 2,8 في المئة ليسجل ادنى مستوى له على الاطلاق وهو 7951,57 نقطة.

ونزل مؤشر البنك التجاري الدولي الأوسع نطاقاً 1,02 نقطة او ما يوازي 1,27 في المئة الى 79,59 نقطة.

وقال محمد رضوان المتعامل في صفقات المؤسسات في مؤسسة المستثمر التجاري

ارتفاع ارباح شركة مركز الكويت المالي

■ الكويت - رويتز: قال مسؤول في شركة مركز الكويت المالي ان صافي ارباح الشركة ارتفع بنسبة 16,7 في المئة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي الى ثلاثة مليارات دينار (9,749 مليون دولار) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال المسؤول لرويتز ان دخل الشركة من الاستثمارات القصيرة الاجل سجل ارتفاعاً نسبته 83 في المئة في النصف الاول من العام الحالي ليصل الى 1,955 مليون دينار من 1,068 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وشركة مركز الكويت المالي مملوكة ملكية عامة وتقوم بمنح قروض وتعمل في استبدال العملات وتنسق في العقارات والاوراق المالية وتشترك في حقوق الملكية.

وتتولى الشركة حالياً إدارة محافظ استثمارية متنوعة تبلغ

تراجم صافي ارباح بنك عمان التجاري

■ مسقط-رويترز: قال بنك عمان التجاري السبت إن صافي أرباحه انخفض بنسبة 62 في المئة خلال النصف الاول من عام 2000 الى 2,137 مليون ريال (5,6 مليون دولار) مقارنة مع 5,605 مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. وعزى البنك هذا الانخفاض الى تراجع

تدابع حركة شحن البضائع بمطار الكويت

■ الكويت-رويترز: قال بيان اصدرته هيئة الطيران المدني الكويتية امس الاحد ان حجم عمليات المناولة التي تمت عبر مطار الكويت الدولي تراجع بنسبة 10,8 في المئة فيما ارتفع عدد الركاب بنسبة 1,69 في المئة في حزيران (يونيو) من العام الحالي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

وفي حزيران (يونيو) بلغ حجم البضائع التي تم شحنها واستقبالها عبر مطار الكويت الدولي 9676 طنا، منها 6794 طنا دخلت عبر المطار و2882 طنا خرجت منه، مقابل 10850 طنا في يونيو من العام الماضي.

وارتفع عدد الركاب الى 340388 راكبا في حزيران (يونيو) مقابل 334708 ركاب في نفس الشهر من العام الماضي. واستحوذت الخطوط الجوية الكويتية المملوكة للدولة على اكبر حصة من عملية نقل الركاب والبضائع.

المزارعون الامريكيون يتمسكون بفول الصويا المنتج بتقنيات الهندسة الوراثية رغم الجدل القائم حوله

الحبوب في سيبيريا

■ موسكو- اف ب: ذكرت شبكة ان.تي.في الروسية الخاصة السبت ان الافا من حشرات الجراد العمالق اجتاحت حقوقا في سيبيريا مهددة محصول الحبوب الذي يبدو بعد شهر من بداية موسم الحصاد عاجزا عن تلبية حاجات الناس.

ونقلت الشبكة التلفزيونية عن المسؤولين الزراعيين ان الجراد يلتهم كل ما يقع عليه وان مزارعي منطقة اومسك الذين فقدت ميداتهم الحشرية فعاليتها قد يخسرون 30 في المئة من محاصيلهم. ولم يتوازن السكان عن الاستعانتة بحيوانات أليفة للتخلص من الجراد الذي ينتشر بسرعة في مناطق اخرى من سيبيريا وحتى خارج حدود روسيا، الى كازاخستان المجاورة.

ويضاف اجتياح الجراد هذا الى المشاكل الكثيرة للمزارعين الروس، الذين يواجهون تقلبات مناخية. ويتوقع ان يتدهن محصول القمح 10 ملايين طن في العام 2000 عن احتياجات البلاد كما ذكرت صحيفة (نيزافيسيمايا غازيتا).

واعلنت وزارة الزراعة ان روسيا قد تتمكن من انتاج 65 مليون طن من القمح فيما تقدر الحاجات السنوية للبلاد بـ 75 مليون طن تقريبا.

سرعة اقبال المزارعين عليه. ان يجنى 56 بوشلا من الصويا من ويديا، اما مرودوه الحالى من الصويا با هو 52 بوشلا للفدان.

نشفت وزارة الزراعة ان اجمالي ايداد الاعشاب في حقول الصويا قد سبعة 10 في المئة بفضل النوع المعدل وجر هادلي، وهو مزارع في انديانا ببساطة النظام الجديد، وانه لا يزال حتى ولو خسر ثلاثة او اربعة فدان.

بعض العلماء والبيئيين ان المزارعين Round Up ي استعمال مادة مالية - بقصد اثارة اعجاب مالكي جيران بناقة حقوقهم - وان يواجهون مشاكل بسبب الاعشاب ممانعة ضد المبيد.

نا الى انه ليس هناك مبيد قادر على كافة الاعشاب الضارة، وانه مع تناهى اعشاب اقوى لتحل مكان تلك عليها المبيدات.

شك بتبروك خبير مسائل المبيدات لاستشارات لمنظمات حماية البيئة انداب سليم ومفيد، ومن النوع الذي بن يحلون بتوفره، «ولكن الطريقة سويقها ستحتم موطها كمبيد اعشاب

مثل هذه المحاصيل المعدلة، فيما تشير استطلاعات الآراء إلى ان القلق اخذ يتزايد عند المستهلكين الامريكيين ايضاً.

ويقول انдрه كيمبرل مدير مركز سلامة الاغذية، وهو منظمة مناهضة للمحاصيل المعدلة وراثياً، ان المستهلك لا يحصل على شيء من الصويا المعدلة، انه لا يحصل على اي من المنافع مع انه يحصل على كل المخاطر.

وتتجدر الاشارة الى ان المزارعين الامريكيين حفروا من زرع الذرة المعدلة وراثياً هذه السنة، وهي نوع صمم ليكون ساماً لللافات الزراعية، الا ان الصويا الذي يتحمل مبيد الحشرات - وهو الأكثر رزعاً من بين مختلف المحاصيل الهندسية وراثياً والمتوفرة حالياً - تلقى اقبالاً واسعاً كما بينت دراسة اجرتها وزارة الزراعة الامريكية في صفوف المزارعين.

ويتوقع ان يتبلغ مساحة الاراضي المزروعة بالصويا المعدل وراثياً في الولايات المتحدة 39 مليون فدان هذه السنة، اي حوالي 52 في المئة من اجمالي الانتاج في البلاد.

ان الصويا المعدلة وراثياً لا يساعد المزارعين بالضرورة على الاقتصاد في التكاليف. فالبذار يكلف اكثر من الانواع التقليدية، واكتشفت دراسة حديثة اجرتها وزارة الزراعة الامريكية انه ليس هناك اي فارق كبير بين مذاخيل مزارعي الصويا من النوعين، المعدل والتقاليدي، وجاء في الدراسة ان عدم وجود مردود اعلى للصويا المعدل وراثياً كان مفاجأة، خاصة وقد رفض الاوروبيون واليابانيون شراء

الحيائنة.

ويقول اسكيو الذي زرع ما مساحته اربعة الاف دونم بالصويا المعدل وراثياً هذه السنة وليس هناك ثبتة غريبة واحدة بين صنوف اشتغال الصويا الممتدة في كل اتجاه. هذه التكنولوجيا باتت موجودة ولن تذهب ابداً، لقد أصبحت الزراعة عملاً سهلاً.

وبالنسبة للمزارعين الآخرين أصبح توفير الوقت بفضل المحاصيل المنتجة بالเทคโนโลยوجيا الاحيائية يعني انهم يستطيعون فلاحة مساحات أكبر، والعمل في وظائف أخرى خارج مواقع عملهم في اراضيهم، من أجل زيادة مداخيلهم.

ويقول بوب هارتزير خبير الصناعات الزراعية في جامعة ايوا انه قبل 15 الى 20 سنة كان المزارع مضطراً الى النزول من خمس الى سبع مرات الى حقوله لاقلاق الأعشاب. اما الآن فيفيكي ان يفعل ذلك مرة او مرتين، وهذا عامل كبير بالنظر الى اتساع المساحات التي يزرعها المزارعون حالياً.

ويقول معارضو الاغذية المعدلة وراثياً ان المخاطر البيئية والصحية المحتملة من الصويا المعدلة وراثياً والمحاصيل المماثلة الآخرى غير معروفة، وهم يطالبون بوضع مقاييس لغوص اكبر تشدد، وضرورة وضع ملصقات خاصة لتنبيه المستهلكين الى ان المحاصيل معدلة وراثياً.

ان زراعة الصويا المعدل وراثياً امر سهل الآ، نة واحدة او اثنتين بمادة غليفوسات قاتلة، تعرف باسم «Round Up» ت Tactics على مشكلة لحساسية الخضارة في حقوق اسكيو طيلة لسنوات، وهذه المادة تقتل الصويا العادي، إلا أنها لا تؤدي النوع المعدل وراثياً بالเทคโนโลยوجيا

